



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبتين:

- أحمد لكحل هديل

- شتواني دينة

بعنوان:

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

(دراسة حالة مؤسسة صيدال 2014-2020)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	د.ساري سهام
مشرفا	الرتبة	أ.د.عقون عبد السلام
مناقشا	الرتبة	د.حشايشي امينة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

اللهم كما أنعمت فزد، وكما زدت فبارك، وكما باركت فتمم، وكما أتممت فثبت

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من لا يوفى حقهما ولا يسدّ دينهما والسداي العزيزان حفظكما الله ورعاكما
إلى من كانوا لي عضداً أتكى عليه وسندا لا يميل إخواني أدام الله عزكم
إلى أمهاتي اللاتي لم تلدنني أجزاء الروح ومضمدات الجروح أخواتي دمتن بخير وعافية
إلى فرحة العائلة وطعمها أبناء وبنات إخواني وأخواتي أدامكم الله وأدام بهجتكم في قلوبنا
إلى من أطمح أن أبني معه عائلة مسلمة مستقرة خطيبي أدامك الله في طريقي
إلى من كانت معي في الفرح والحزن والفرج والضيق صديقتي الحنون أدام الله صداقتنا
وإلى كل من لقنتني ولو حرفاً واحداً من أول يوم إلى هذا اليوم جزاكم الله خيراً وطيب آثاركم

مع تمنياتي لي و لكم قادمًا أجمل يحمل في طياته الكثير من الخير والسعادة

هديل

الإهداء

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، والحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات.

أهدي تخرجي:

إلى من أحمل اسمه فخرا، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط مما حصلنا عليه، الرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه، إلى الطيب " أبي " .

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، إلى التي احتضنتني قلبها قبل يديها وسهلت الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون " أمي " .

إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب، إلى من شدّ الله بهم عضدي فكانوا خير معين، " إخوتي " .

إلى رفيقة الخطوات الأولى والخطوات ما قبل الأخيرة، إلى من كانت خلال السنين العجاف سحابة ممطرة، إلى صديقة العمر " هديل " .

إلى الرفيقة التي جاءت متأخرة، وكانت انتماء واكتفاء، إلى صديقتي " ريم " .

وإلى من سقط سهوا من قلبي ولم يسقط من قلبي .

ها أنا أرفع قبعتي بكل فخر...

دينة

شكر وعرّفان

قال تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

إلى من نغيب ولطفه لا يغيب وإذا رجاه العبد فرجاءه لا يخيب

إلى منزل الذكر الحكيم

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا

وكما تتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "عقون عبد السلام"

الذي رافقنا طيلة هذا العمل وعلى توجيهاته وملاحظاته القيمة

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الإطار النظري لهذه الدراسة، والمنهج التحليلي بإتباع أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي بتطبيق مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2014-2020 ، بالاعتماد على بياناتها المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أهمية استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية بشكل عام، تقييم أدائها المالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذا الكشف عن أهم الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، تقييم الأداء المالي، نسب، مؤشرات مالية، تشخيص الوضعية المالية، البيانات المحاسبية.

Abstract:

This study aimed to identify and clarify the role of financial analysis in evaluating the financial performance of economic institutions. To achieve this goal, the descriptive approach was used in the theoretical framework, and the analytical approach was employed in the practical aspect by following the case study method. Various financial analysis techniques and tools were applied to assess the financial performance of the Saidal Company during the period from 2014 to 2020, based on its financial data.

The study concluded that the use of various financial analysis techniques and tools is crucial in diagnosing the financial situation of the economic institution in general, evaluating its financial performance, and identifying its strengths and weaknesses. These techniques also contributed to uncovering the major financial imbalance the institution suffers from and providing appropriate solutions to address them.

Keywords: financial analysis, financial performance evaluation, ratios, financial indicators, diagnosis the financial situation, accounting data.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
06	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
12	المبحث الثاني: الجوانب النظرية للأداء المالي
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
30	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
32	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
38	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة
54	الخاتمة
57	قائمة المراجع
61	الملاحق
77	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	نسب السيولة	01-01
21	نسب النشاط	02-01
22	نسب الربحية	03-01
22	نسب المديونية	04-01
23	جدول الاختصارات	05-01
26	مناقشة الدراسات السابقة باللغة العربية	06-01
28	مناقشة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	07-01
33	النسب المستعملة في الدراسة	01-02
38	حساب نسب السيولة	02-02
39	حساب نسب النشاط	03-02
40	حساب نسب الربحية	04-02
41	حساب نسب المديونية	05-02
42	حساب الأموال المستثمرة للمؤسسة خلال فترة الدراسة	06-02
43	حساب تكلفة الأموال الخاصة	07-02
43	حساب تكلفة الديون	08-02
44	حساب تكلفة الأموال المستثمرة (WACC) للمؤسسة خلال فترة الدراسة	09-02
45	حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA	10-02
45	حساب القيمة السوقية المضافة MVA	11-02
46	حساب القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي	12-02
47	حساب مؤشر القيمة المالية الصافية VAN	13-02
48	حساب تكلفة رأس المال	14-02
48	حساب معدل المردودية الاقتصادية	15-02
49	حساب مؤشر الربح الاقتصادي EVP	16-02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي	01-01
20	مؤشرات تقييم الأداء المالي	02-01

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	أصول مؤسسة صيدال لسنتي 2014-2015	01
62	أصول مؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017	02
63	أصول مؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019	03
64	أصول مؤسسة صيدال لسنة 2020	04
65	خصوم مؤسسة صيدال لسنتي 2014-2015	05
66	خصوم مؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017	06
67	خصوم مؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019	07
68	خصوم مؤسسة صيدال لسنة 2020	08
96	جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنتي 2014-2015	09
70	جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017	10
71	جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019	11
72	جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنة 2020	12
73	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2014-2015	13
74	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017	14
75	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019	15

مقدمة

+ تمهيد:

إن الغرض من التحليل المالي للمؤسسة هو تحديد نقاط القوة ومصادرها للحفاظ عليها وتعزيزها، والوقوف على مواطن الضعف والاختلالات ومراقبتها عبر الزمن لتصحيحها وتفايدي أسبابها قبل تفاقمها، وإن عدم اكتشاف هذه الاختلالات أو الاهتمام بها وتصحيحها سيعرض المؤسسة الاقتصادية للعديد من المخاطر التي يمكن أن تعترض استمراريتها لذا وجب العمل بآليات فعالة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بالاختلالات التي يمكن أن تتعرض لها قبل حدوثها.

يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الطرق المستخدمة في الرقابة على الوظيفة المالية التي تساعد في تقييم وترشيد مختلف القرارات المالية والاقتصادية وحتى الإدارية منها، وهذا عن طريق استخدام أساليب تعتمد أساسا على تحليل أهم قوائمها المالية، حيث تمكن من قياس مختلف المؤشرات المالية للحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية بكفاءة وفعالية عالية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح السؤال الفرعي التالي :

- ما هي أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وهل تقدم تقييم موضوعي ؟

+ فرضية الدراسة: للإجابة عن السؤال المطروح السابق ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضية التالية:

- هناك عدة أدوات تقليدية وحديثة تستعمل في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وتتنوع هذه الأدوات يساهم في تقييم مالي فعال لأداء المؤسسة الاقتصادية.

+ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع تقييم الأداء المالي وطرق قياسه في تحليل الوضع المالي الحالي والتنبؤ بالوضع المالي المستقبلي، وما يهم أكثر هو التنبؤ بالمخاطر المالية قبل حدوثها وذلك بهدف مساعدة المؤسسات في اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة والتي تدفع بالمؤسسة نحو تحسين وضعها والاستمرارية ثم التطور والنمو نظرا لأن فشل المؤسسة له آثار وخيمة على المؤسسة نفسها وعلى مستوى الاقتصاد ككل، إذ يستوجب إيجاد نماذج بسيطة في شكل معادة سهلة الاستخدام وملخصة في عدد قليل من النسب المالية للتسهيل على المحلل المالي استخدامها كوسيلة استكشافية وتوقعية عن الوضع المستقبلي للمؤسسة.

أهداف الدراسة

- معرفة دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.
- تحليل وتشخيص الوضعية المالية لمجمع صيدال وفق أدوات التحليل المالي.

- معرف كيفية استخدام الأساليب التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي.
 - ترشيد القرارات المالية التي تؤدي إلى نمو الشركة داخليا ثم التطور خارجيا وتعزيز قدراتها التنافسية.
- ✚ **منهج الدراسة:**

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال إسقاط الدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية تمثلت في مجمع صيدال وقمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة والمتمثلة في الميزانيات للفترة الممتدة ما بين (2014-2020)، باستخدام أدوات التحليل المالي.

✚ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** البعد الزمني يتمثل في الفترة من 2014 إلى غاية 2020 وتم إسقاطها على مؤسسة اقتصادية.
- **الحدود المكانية:** تمت دراسة الحالة على مؤسسة اقتصادية متمثلة في مجمع صيدال.
- **الحدود الموضوعية:** تضمنت هذه الدراسة جميع جوانب الموضوع المتعلقة بالدراسة (النظرية والتطبيقية)، من خلال الاهتمام بالمحاور المرتبطة بدراسة دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.

✚ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي لهذا الموضوع.
- توافق موضوع البحث مع التخصص العلمي، والذي له علاقة مباشرة بتخصص الإدارة المالية.
- معرفة أهمية التحليل المالي ودوره الفعال في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة.
- تجدد الموضوع يجعل منه مجال مفتوح للبحث والمعرفة.

✚ **هيكل الدراسة:**

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى ماهية التحليل المالي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الجوانب النظرية للأداء المالي، ومبحث ثالث خصص للدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية تحت عنوان الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها المسير المالي ومتخذ القرار من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية وتحديد الفرص والتهديدات في بيئة المؤسسة الخارجية.

ويستعمل المسير المالي العديد من الطرق، منها التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجر عنها من نتائج سلبية، وتحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا استعمال النسب المالية باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة.

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تناولنا فيه:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

المبحث الثاني: الجوانب النظرية للأداء المالي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعد التحليل المالي من أولويات كل مؤسسة الذي يهدف في مجمله إلى تشخيص الوضعية المالية لهذه الأخيرة، وسنحاول من خلال هذا المبحث إلى تقديم نظرة عامة حول التحليل المالي.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي

سنقوم في هذا المطلب بتقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة من خلال التعرف على نشأته وعلى مختلف التعاريف التي تميز بها.

أولاً: نشأة التحليل المالي

سنقوم في هذا المطلب بتقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة من خلال التعرف على نشأته وعلى مختلف التعاريف التي تميز بها.

أولاً: نشأة التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استناداً إلى كشوفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929-1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصراف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي (دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها ثلاث سنوات، والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسات المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطها وتحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.¹

¹ نبيل سالم أحمد الوقاد، إبراهيم جابر السيد أحمد، تقييم الأداء المالي باستعمال النسب المالية، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 7-8.

ثانياً: مفهوم التحليل المالي

التعريف الأول: يمكن تعريف التحليل المالي على أنه عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل، وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات لخلق نسب نماذج رياضية تهدف إلى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة.¹

التعريف الثاني: التحليل المالي هو عملية منظمة لتفسير سلوك وتصرفات الشركة من خلال قوائمها المالية بهدف التعرف على نقاط القوة في الشركة ونقاط الضعف بها والعمل على تصحيحها.²

التعريف الثالث: التحليل المالي يعرف على أنه مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات للتعرف على³:

-الأداء الماضي للمؤسسة وحقيقة الوضع المالي الاقتصادي في الوقت الحالي؛

-التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة في المستقبل؛

-تقييم أداء الإدارة.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحليل المالي هو مجموعة البيانات والكشوفات والتقارير المالية المتمثلة أساساً في القوائم المالية والمعلومات التي يعتمد عليها المحلل المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، تقييم أدائها واتخاذ القرارات الملائمة في المستقبل.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

للتحليل المالي أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة وما يحيط بها بصفة عامة، فهو يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة.

أولاً: أهمية التحليل المالي

لا شك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية الدراسات الاقتصادية، الإدارية والمحاسبية للسنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعدها ومراكز وفروع هذه المنشآت الجغرافية بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور حيل وأدوات جديدة من الغش، الخداع والإفلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة في التحليل المالي، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:⁴

-التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمؤسسة لاسيما إذا استخدم بفعالية.

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، SME Financial، رام الله، فلسطين، 2008، ص02.

² عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، ط1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006، ص55.

³ وليد الحياي، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص49.

⁴ علي خلف عبد الله، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص53.

- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل.
- التحليل المالي أداة من أدوات اتخاذ القرارات المصيرية لاسيما ما يخص قرارات الاندماج، التوسع، التحديث والتجديد.
- تقييم قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة وطويلة الأجل.
- تقييم سياسات الاقتراض لدى المؤسسة.

ثانياً: أهداف التحليل المالي

- توصف نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند في اتخاذ القرارات، والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق لاستثمار الأفضل للموارد. وعليه فإن التحليل المالي يهدف إلى تحقيق ما يلي:¹
- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة.
 - تحديد الانحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها.
 - الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
 - تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها.
 - التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه الشركة.
 - يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.
 - تقييم ملاءة الشركة في الأجل القصير والطويل.

المطلب الثالث: أنواع ووظائف التحليل المالي

أولاً: أنواع التحليل المالي

هناك أنواع عديدة من التحليل المالي ناتجة عن طريقة التبويب التي يستخدمها المحلل أو المختص والأسس التي يعتمدها في التحليل، بصورة عامة نشير إلى بعض هذه الأنواع:

1. حسب الجهة القائمة بالتحليل: ونجد:²

- أ- تحليل داخلي: وهو التحليل الذي تقوم به جهة داخلية أي من داخل المنشأة المراد إجراء تحليل لها.
- ب- تحليل خارجي: هذا النوع من التحليل تقوم بإجرائه جهات من خارج المنشأة كالبنوك والمصارف والغرف التجارية والصناعية، وفي أيامنا هذه المكاتب المتخصصة في الحسابات والتدقيق.

2. حسب الزمن: ونجد:¹

¹ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص16.

² علي خلف عبد الله، مرجع سابق، ص57.

أ - تحليل رأسي ثابت أو ساكن: ويتم في هذا النوع من التحليل نسبة بند من بنود أخذ القوائم المالية الواحدة إلى مجموعة أكبر فمثلاً؛

- يتم نسبة المدينين إلى الموجودات المتداولة.
- نسبة المكنائ والآلات إلى الموجودات الثابتة أو إلى إجمالي الموجودات وهكذا بالنسبة للخصوم هذا فيما يخص قائمة المركز المالي، أما بالنسبة إلى قائمة الدخل فيتم نسبة أحد البنود إلى المبيعات، طبعاً مع ملاحظة أن هناك علاقة بين البند والمجموعة التي ينسب لها من أجل أن تكون ذات مدلول. ويتسم هذا التحليل بالسكون والثبات لأنه يدرس العلاقة بين بندين أو مجموعتين في فترة زمنية محددة.
- ب - تحليل أفقي متغير (تحليل الاتجاه): يتم ذلك من خلال مقارنة عنصر معين للميزانية وقائمة الدخل على مدار سنتين متتاليتين، ويعرف أيضاً بمصطلح تحليل الاتجاهات ويساعد هذا التحليل على ما يلي:
 - معرفة اتجاه النسبة الخاصة في عنصر معين في المركز أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية؛
 - قيام الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن باتخاذ القرار المناسب بشأنها؛
 - محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلاً في المنشأة؛
 - الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها.

3. حسب الهدف من التحليل: ويشمل:²

- تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير؛
- تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل؛
- التحليل المالي لتقييم ربحية المؤسسة؛
- التحليل المالي لتقييم الأداء؛
- التحليل المالي لتقييم التناسق في الهيكل التمويلي العام للمشروع، ومجالات استخداماته.

ثانياً - وظائف التحليل المالي: للتحليل المالي عدة وظائف تركز في مجملها على:³

- 1- توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعم الاستقرار.
- 2- اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها؛
- 3- اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل؛
- 4- اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.

¹ زياد رمضان، التحليل والتخطيط المالي، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2013، ص20-21.

² علي خلف عبد الله، مرجع سابق، ص59.

³ محمد صالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2004-2005، ص21.

المطلب الرابع: خطوات وأدوات التحليل المالي

من أجل الوصول إلى قرارات عقلانية تحافظ على مسيرة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، على الإدارة المالية للمؤسسة السير وفق خطوات معينة باستعمال الأدوات المناسبة حتى تتمكن من الحصول على المعلومات اللازمة للقرار.

يمر التحليل المالي بمجموعة من الخطوات، وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثون في التحليل على أن خطواته هي:¹

1- **تحديد الهدف من التحليل المالي:** من الضروري أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي يسعى للوصول إليه، فنجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة؛

2- **تحديد الفترة التي يتم تحليلها:** ويتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي يتم تحليل بياناتها؛

3- **اختيار المعلومات الملائمة للهدف المراد تحقيقه:** بعد تحديد الهدف وتحديد البعد الزمني، يتم من خلاله المحلل المالي بجمع كل المعلومات الملائمة والمتعلقة به؛

4- **اختيار الأسلوب الملائم من أساليب البحث:** تتعدد أساليب التحليل المالي أمام المحلل المالي منها أساليب النسب المالية وأساليب اقتصادية وغيرها، وعليه يجب أن يتخذ البديل المناسب؛

5- **معالجة المعلومات بمقتضى أسلوب التحليل المالي الذي تم اختياره:** قوم المحلل المالي بتبويب كل المعلومات ومعالجتها حسب الأسلوب الذي تم اختياره؛

6- **اختبار المعيار المناسب للملائم لقياس النتائج عليه:** سواء كان معيار مطلق أو متعارف عليه في مجال التحليل المالي، فمثلا قياس السيولة يكون بمتوسط نسبة التداول؛

7- **تحديد مدى واتجاه وانحراف المنشأة عن المعيار المستعمل:** يعني تحديد الفروقات التي تظهر بين النتائج الفعلية والمعيار الذي اختاره المحلل المالي؛

8- **تتبع العوامل التي أدت إلى ذلك الوضع إلى جذورها الحقيقية:** وهي من أهم مراحل التحليل المالي وتتطلب الفهم العميق للنتائج بتمعن وبدون تحيز؛

9- **الاستنتاج المناسب:** وتتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي في إبداء رأي فني محايد بعيدا عن التحيز الشخصي؛

10- **وضع توصيات واقتراح الحلول الملائمة:** وهو وسيلة لنقل النتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها.

¹ صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي، ط1، دار مجدلاوي للطبع، عمان، الأردن، 1998، ص137.

ثانياً: أدوات التحليل المالي

من أجل الوصول إلى قرارات عقلانية تحافظ على مسيرة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، على الإدارة المالية للمؤسسة أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار ومن أهم الأدوات التحليلية التي يمكن استعمالها لهذه الغاية:¹

1- مقارنة القوائم المالية لسنوات مختلفة: تبين هذه الأداة التحليلية التغيرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لسنة خلال سنوات عديدة، وذلك من خلال المقارنة بين بنود القوائم المالية للسنوات المختلفة، إذ تساعد هذه المقارنة في التعرف على مدى التقدم أو التراجع الذي تحققه المؤسسة على مدى سنوات حياتها.

2- التحليل الهيكلي: تقدم هذه الأداة معلومات هامة عن التركيب المالي للقوائم المالية وذلك من خلال تركيزها على عنصرين رئيسيين هما:

- مصادر الأموال في المؤسسة وكيفية توزيعها بين مختلف البنود من قصيرة الأجل، طويلة الأجل وحقوق المساهمين.

- كيفية توزيع المصادر بين مختلف الاستخدامات من متداولة وثابتة وأخرى.

3- قائمة التدقيق النقدي: يعتبر هذا التحليل بديلاً لتحليل قائمة مصادر الأموال واستخداماتها وهو يقوم على أساس تحديد التدفقات النقدية التي تمت في المؤسسة خلال الفترة السابقة التي يشملها التحليل، وذلك بتقسيم هذه التدفقات إلى ثلاث مجموعات هي: التدفقات النقدية من عمليات التشغيل، التدفقات النقدية من عمليات الاستثمار، التدفقات النقدية من عمليات التمويل؛ وميزة هذا التحليل تركيزه على التدفقات النقدية على عكس القوائم المالية وأدوات التحليل الأخرى التي تركز على أساس الاستحقاق.

4- التحليل المالي بالنسب: يقوم هذا التحليل على أساس تقييم مكونات القوائم المالية من خلال علاقاتها مع بعضها البعض، أو بالاستناد إلى معايير محددة بهدف الخروج بمعلومات عن مؤشرات وأعراض الظروف السائدة في المؤسسة موضوع التحليل.

¹<https://www.academia.edu/30383957/>: أساسيات التحليل المالي، 19:21، 07 فيفري 2024.

المبحث الثاني: الجوانب النظرية للأداء المالي

الأداء المالي هو عبارة عن تقييم شامل لكيفية أداء الشركة من الناحية المالية، حيث يعتبر مؤشرا حيويا لصحة وقوة الشركة في السوق. يشمل تقييم الأداء المالي عدة جوانب مثل الربحية، السيولة والمديونية ويستخدم لفهم الأداء الفعلي للمؤسسة وتوقعاتها المستقبلية.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من المواضيع المهمة في الجانب المالي، والتي تطرح كثيرا من طرف الباحثين لغرض فهمها أكثر والتوسع فيها، وسنحاول في هذا المطلب التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي وأهميته مروراً بتعريف الأداء.

أولاً: مفهوم الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي يجب التعرف أولاً على مفهوم الأداء فيعود أصل كلمة الأداء إلى اللفظة اللاتينية PERFORMARE، واشتقت منها اللفظة الانجليزية PERFORMANCE التي تعني انجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه.¹

ويعرف الأداء بأنه محاولة تحقيق تلك الأهداف المنتظرة من تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف، ويشمل مفهومي "الفعالية" وهي الوصول إلى الأهداف المرجوة و"النجاحة" وهي تخفيض الموارد المستخدمة.²

هذا بالنسبة كلمحة عن الأداء في أصله أما الأداء المالي فيعتبر من المقومات الأساسية للمؤسسة حيث يوفر لها نظام متكامل من المعلومات الدقيقة والموثوق بها لتقييم أدائها ومعرفة مدى تحقق أهدافها بالنسبة لجميع الأطراف ذات المصلحة بالمؤسسة. ويمكن تعريفه؛

التعريف الأول: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف لأنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح تحقيق أهدافهم.³

¹ بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013-2014، ص48.

² طاهر محمود كلابدة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ص242.

³ الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص45.

التعريف الثاني: الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادر ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل ثروة.¹

التعريف الثالث: يعني الأداء المالي حسب SERGE EVRAERT على أنه فحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي:²

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
 - مدى مساهمة معدل نمو الشركة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح.
 - مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الجماعي للموارد المتاحة لها استغلال أمثل لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب، من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.³

¹ادان عبد الغاني، كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005، ص 07.

² حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي "دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)"، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص 16.

³ بن نذير نصر الدين، شلال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE"، ملتقى وطني لمراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 2 أبريل 2017، ص 8.

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي

حتى تتمكن المؤسسة من معرفة مركزها المالي، وكذا اكتشاف الأخطاء التي وقعت فيها ومحاولة تصويبها وتداركها لابد من اللجوء إلى عملية التقييم المالي التي تمنح المؤسسة صورة واضحة حول نشاطها.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتخذة، أي تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

التعريف الثاني: يقصد بتقييم الأداء المالي مجموعة الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية من إدارة نشاطها في مختلف جوانبه الإدارية، الإنتاجية، التقنية، التسويقية، التخطيطية...، خلال فترة زمنية محددة ومدى مهارتها في تحويل المدخلات أو الموارد إلى مخرجات بال نوعية والكمية والجودة المطلوبة، وبيان مدى قدراتها في تطوير كفاءتها سنة بعد أخرى، إضافة إلى تحسين درجة نجاحها في التقدم على الصناعات المماثلة عن طريق تغلبها على الصعوبات التي تعترضها وابتداع الأساليب الأكثر إنتاجاً وتطوراً في مجال عملها.²

التعريف الثالث: يعرف تقييم الأداء المالي على أنه مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات سبق وأن تم تحديدها من قبل إدارة المؤسسة بهدف اكتشاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصحيحها، وعادة ما تحصل المقارنة بين النتائج المحققة فعلياً والمستهدفة خلال مدة زمنية معينة.³

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تقييم الأداء المالي هو جزء من عملية الرقابة تهدف إلى الوقوف على ما تم تجسيده خلال سنة ومقارنته بالمعايير المحددة مسبقاً بغرض معرفة كفاءة استخدام المؤسسة لمواردها والوقوف على الانحرافات وتصحيحها.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظراً لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى العوائد من هذه الموارد لذا أصبح مسألة ضرورية وملحة في لجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية، وتتمثل أهميته في¹:

¹ محمد نجيب دبابش وطارق قدوري، "دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، ماي 2013.

² خنفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، العدد 27، بومرداس، ص 58.

³ حجاج نفيسة، مرجع سابق، ص 18.

- يساعد الإدارة العليا ومنتخذي القرار في المنشأة على وضع الأطر الأساسية التي تعمل بشكل مباشر على تسيير العمليات داخل المنشأة؛
- يساعد المنشأة على تحقيق الأهداف الموضوعية؛
- يساعد إدارة المنشأة في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة في المستقبل؛
- بيان نقاط القوة والضعف في عملية التخطيط المالي والكشف عن الخلل الذي يحصل في عملية التخطيط المالي واقتراح حلول لمعالجة هذه الاختلالات ونقاط الضعف.

المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه

تعد مصادر تقييم الأداء المالي أدوات حيوية لتقييم الصحة المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات السليمة وتستفيد من هذه المعلومات جهات متعددة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية.

أولاً: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

- يحصل المحلل المالي على المعلومات اللازمة للتقييم المالي من نوعين من المصادر الرئيسية هي: ²
- 1-مصادر معلومات داخلية: إن المصدر الرئيسي والأساسي للبيانات والمعلومات التي يستخدمها التحليل المالي هو القوائم المالية الرئيسية الصادرة عن العملية المحاسبية أو نظام التقرير الذي يزود المعلومات المالية للأطراف داخل وخارج المؤسسة يتكون من القوائم المالية المتمثلة في:
 - قائمة المركز المالي أو الميزانية؛
 - قائمة الدخل أو حسب النتائج؛
 - قائمة التدفقات النقدية أو جدول سيولة الخزينة؛
 - قائمة التغيرات في حقوق الملكية أو جدول تغير الأموال الخاصة.وهذه القوائم كمجموعة تعطي معلومات مفيدة وضرورية تتصف بأنها ذات علاقة وموثوق بها وفي الوقت المناسب، فهي ضرورية في اتخاذ قرارات التثبيت والائتمان وما يشابهها من القرارات وبذلك تخدم وتلبي أهداف التقرير.
- ويستخدم التحليل بالإضافة إلى القوائم السابقة ملحق الكشوف المالية الذي يعتبره النظام المحاسبي المالي من الكشوف المالية التي تتولى المؤسسة إعدادها سنوياً، وجداول أخرى تفصيلية للحالة المحاسبية للمؤسسة منها:
- جدول حركات الأموال؛

¹ أشرف كمال عثمان ابراهيم، أثر إستراتيجية التميز في كفاءة الأداء المالي في الشركات الصناعية السعودية "دراسة تطبيقية على شركة المراعي"، المجلة العربية للنشر العلمي، كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف، العدد 25، 2020، ص488.

² بأصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات-حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018، ص 34-35.

- جدول الاستثمارات؛
 - جدول الاستهلاكات؛
 - جدول المؤونات؛
 - جدول الحسابات الدائنة؛
 - جدول الديون،
 - جدول استهلاك البضائع والمواد واللوازم؛
 - جدول الأموال الخاصة؛
 - جدول البيوع وأداء الخدمات؛
 - جدول المخزونات؛
 - جدول النتائج على التنازل عن الاستثمارات؛
 - جدول الالتزامات؛
 - جدول تفصيلي لمصاريف التسيير؛
 - جدول المنتجات الأخرى.
- أما المصادر الأخرى للبيانات نذكر منها:
- تقرير محافظ الحسابات: وما قد يحتويه من ملاحظات أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي تم مراجعتها.
 - تقارير مجلس الإدارة: والتي تحتوي على معلومات مفيدة تتناول بيانات مالية وإحصائية وبعض الخطط المستقبلية.
 - الموازنات التقديرية
- يعتمد التحليل المالي على القوائم السابقة لعدة اعتبارات منها أنها داخلية وتحتوي على أرصدة الحسابات بالإضافة إلى أنها القوائم الأكثر عرضة لأشكال الرقابة، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد مصادر أخرى للبيانات يستفيد منها التحليل في أداء مهامه.
- 2 - مصادر معلومات خارجية:** تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات تصنفها إلى نوعين من المعلومات¹:

¹- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم "دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة (2000-2002)", مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، قسم علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 40-41.

أ. المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة. وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

ب. المعلومات القطاعية: تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية. فهذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليها المؤسسة من إحدى الأطراف التالية:

النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجلات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت.

ثانياً: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي

1-الأطراف الداخلية: يقصد بهم المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة، ويلاحظ أن اهتمامات كل مستوى من المستويات الإدارية يختلف نسبياً من مستوى إلى آخر نظراً لاختلاف المسؤوليات الملقاة على عاتق كل منها، ويمكن تصنيفها إلى: ¹

أ- إدارة المؤسسة: تهتم إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها بتقييم أدائها المالي بهدف قياس كفاءتها والتعرف على نواحي الضعف والقصور في نشاطها خلال الفترة المالية وذلك من خلال دراسة الاتجاهات ومؤشرات تطورها المئوية.

ب- المساهمون: ويرتبطون بالمؤسسة بشكل رئيسي لذا نجد أن اهتمامهم بنتائج تقييم الأداء المالي ينصب على تحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل الداخلي والخارجي، الربحية والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية الجارية بانتظام كما يهتم أصحاب المؤسسة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لها.

ج- العاملون في المؤسسة: يمكن أن يستخدم تقييم الأداء المالي من قبل اتحادات العمال لتقييم الوضع المالي والربحية للمؤسسات الواقعة في نطاقها للوقوف على قدرة المؤسسة على الاستمرار لمزاولة نشاطها والتوسع، ومن ثم الاستمرار في توظيف العاملين الحاليين وإيجاد مواقع شغل جديدة.

2 -الأطراف الخارجية: هم كافة الأطراف من خارج المؤسسة الذين لهم مصالح معها وبالتالي تتعامل مع نتائج تقييم الأداء المالي الخاص بالمؤسسة حسب درجة علاقتها بها.

أ- سماسرة الأوراق المالية: يهدفون إلى التعرف على ما يلي: ²

- التغييرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار الأسهم نتيجة للتطورات المالية في المؤسسة، أو نتيجة للظروف الاقتصادية العامة، الأمر الذي يساعد على اتخاذ قرارات التسعير المناسبة لهذه الأسهم؛

¹ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص78.

² مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2009، ص241.

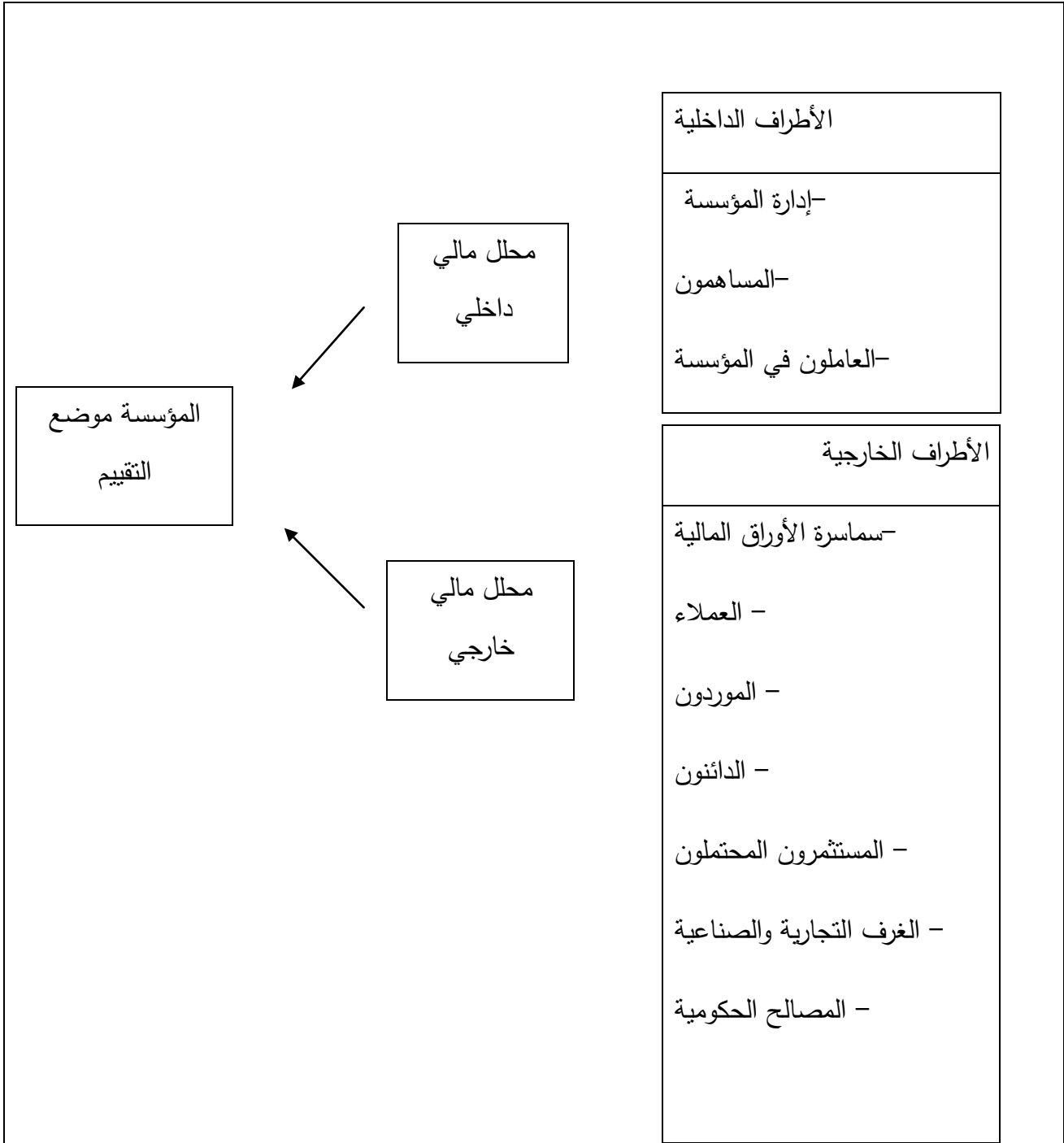
- أهم المؤسسات التي يمكن أن تشكل فرص استثمار جيدة يمكن استغلالها أو تقديم النصح بشأنها للعملاء.
- ب- **العملاء:** باستخدام البيانات التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه، يمكن للعميل معرفة ما إذا كانت الشروط التي يحصل عليها خاصة في فتر الائتمان مماثلة لما تمنح لغيره وتتطابق مع فترة الائتمان التي يمنحها هو لعملائه، وتتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية بحساب متوسط فترة الائتمان.
- ج- **الموردون:** يهتم المورد بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه واستقرار الأوضاع المالية، فالعميل من ناحية العملية مدين للمورد، ويعني هذا دراسة وتحليل مديونية العميل في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية، وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ما إذا كان سيستمر في التعامل معه أو يخفض هذا التعامل.¹
- د- **الدائنون:** تختلف وجهة نظر الدائنين تبعاً لنوع الدين فنجد؛²
- **الديون طويلة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان استرداد أموالهم وحصولهم على فوائد أموالهم وبالتالي فإن اهتمامهم بتقييم الأداء المالي يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة ومستوى الربحية وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية.
- **ديون قصيرة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه، لذا نجد الدائنون هنا يهتمون بتحليل رأس المال العامل، المركز النقدي والسيولة في الوحدة.
- هـ- **الغرف الصناعية والتجارية:** حيث تقوم هذه الغرف بجمع البيانات عن الوحدات الاقتصادية في القطاع الواحد بهدف استخراج نسب ومؤشرات لكل فرع من فروع النشاط الاقتصادي.
- و- **المستثمرون المحتملون:** لغرض دراسة إمكانية استثمار أموالهم في منشآت الأموال فإن المستثمرون المحتملون يهتمون بنتائج تقييم الأداء المالي للمنشآت المختلفة.
- ز- **المصالح الحكومية:** يعود اهتمام الجهات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات للأسباب رقابية بالدرجة الأولى وأسباب ضريبية بالدرجة الثانية بالإضافة إلى الأهداف التالية:³
- التأكد من التقيد بالأنظمة والقوانين المعمول بها؛
 - تقييم الأداء كرقابة البنك المركزي للبنوك التجارية؛
 - مراقبة الأسعار.

¹ لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص 79.

² منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 19.

³ مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص 237.

الشكل (01-01) : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي.

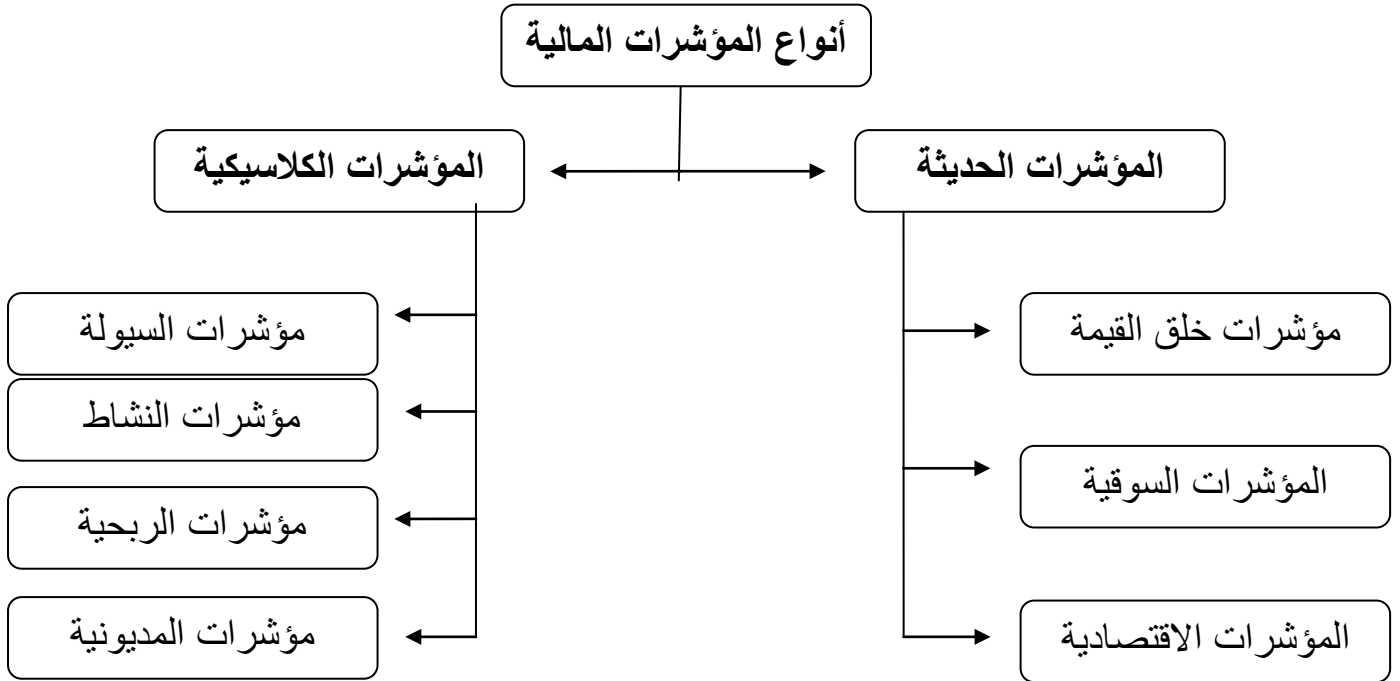


المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

لكي يقوم المحلل المالي باتخاذ قرارات سليمة ومطابقة للأهداف التي رسمتها المؤسسة يجب أن يعتمد في تحليله على أدوات موثوق فيها وتعتبر مؤشرات تقييم الأداء المالي من الأدوات الأكثر شيوعاً، وذلك لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضع المالي للمؤسسة وبالتالي تمنح مجالاً واسعاً للأطراف المعنية باتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة وتتمثل مؤشرات تقييم الأداء المالي فيما يلي:

الشكل (01-02) : مؤشرات تقييم الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين.

أولاً: المؤشرات الكلاسيكية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية نحتاج إلى مجموعة من المؤشرات المالية وذلك بهدف تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات (أي معرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها)، التي يمكن استخدامها للتعرف على طبيعة الأداء المالي للمؤسسات، وهذه المؤشرات الكلاسيكية تضم كلاً من: نسب السيولة، النشاط، الربحية، المديونية.

-نسب السيولة: تهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، ويتم ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية

العادية الناتجة عن المبيعات، وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى وتحسب هذه القدرة من خلال: المقارنة بين مجموع موجوداتها قصيرة الأجل ومجموع التزاماتها قصيرة الأجل.¹

الجدول (01-01): نسب السيولة

النسبة	الهدف منها	صيغتها
السيولة العامة	تهدف إلى تبيان عدد مرات قابلية أصول الشركة المتداولة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.	الأصول المتداولة / المطلوبات المتداولة
السيولة السريعة	تهدف إلى اختبار عدد مرات كفاية المصادر النقدية وشبه نقدية الموجودة لدى الشركة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى موجوداتها من المخزون السلعي.	الأصول المتداولة_المخزون / المطلوبات المتداولة
السيولة النقدية	تهدف إلى معرفة عدد مرات قابلية الأموال الجاهزة على تغطية الالتزامات المتداولة.	الأموال الجاهزة / المطلوبات المتداولة

المصدر: فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 32-35.

-نسب النشاط: تقيس نسب النشاط الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الأصول أو الموارد المتاحة عن طريق إجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الأصول.²

الجدول(01-02): نسب النشاط

النسبة	الهدف منها	صيغتها
معدل دوران إجمالي الأصول	تهدف إلى تبيان مدى كفاءة الإدارة في استعمال جميع الموجودات لتحقيق هدفها في المبيعات.	صافي المبيعات / مجموع الأصول
معدل دوران الأصول الثابتة	تهدف إلى الإشارة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها الثابتة لأجل تحقيق المبيعات.	صافي المبيعات / صافي الموجودات الثابتة
معدل دوران الأصول المتداولة	تهدف إلى الإشارة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.	صافي المبيعات / مجموع الأصول المتداولة
معدل دوران المخزون	تهدف إلى معرفة سرعة تدفق الأموال خلال المخزون السلعي (عدد مرات قيام المؤسسة بشراء	تكلفة البضاعة المباعة / معدل رصيد البضاعة

¹ مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص 312.

² شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة سونلغاز"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص 133.

كمية من البضائع وبيعها).

المصدر: مفلاح محمد عقل، مرجع سبق ذكره، ص323-325.

-نسب الربحية: تعبر نسب الربحية عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأصول المتاحة.¹

الجدول(01-03): نسب الربحية

النسبة	الهدف منها	صيغتها
هامش صافي الربح	تهدف إلى قياس حجم الأرباح الصافية بعد الفوائد والضرائب الناتجة عن كل دينار من صافي المبيعات.	النتيجة العملياتية قبل الضريبة / صافي المبيعات
معدل العائد على إجمالي الأصول	تهدف إلى قياس قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة لها والخاضعة لسيطرتها وهي بذلك تعكس أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية بالشركة.	النتيجة العملياتية قبل الضريبة / مجموع الأصول
معدل العائد على حقوق الملكية	تهدف إلى قياس معدل العائد المتحقق لحملة الأسهم العادية والممتازة.	النتيجة العملياتية قبل الضريبة / حقوق الملكية

المصدر: نبيل سالم أحمد الوقاد وإبراهيم جابر السيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص56-57.

-نسب المديونية: تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على تسديد الأموال المقرضة والالتزامات طويلة الأجل ومدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مصادر التمويل الخاصة أو الخارجية.²

الجدول(01-04): نسب المديونية

النسبة	الهدف منها	صيغتها
التمويل الخارجي للأصول	تهدف إلى التعبير عن مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.	الخصوم المتداولة + الخصوم الثابتة / إجمالي الأصول
التمويل الداخلي للأصول	تهدف إلى تبيان مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الداخلي للأصول.	الأموال الخاصة / مجموع الأصول

¹ عبد الرحمان تانيا قادر وآخرون، العلاقة بين السيولة كسياسة والربح كهدف "دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 1، العدد2، 2006، ص04.

² بحري علي، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية "دراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة 2011/2016"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد1، العدد 35، ص352.

المديونية الكاملة	تهدف إلى إظهار المديونية الكاملة للمؤسسة.	إجمالي الديون /الأموال الخاصة
-------------------	---	-------------------------------

المصدر: منير شاكر، مرجع سبق ذكره، ص55-57.

ثانيا: المؤشرات الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي

يتطلب مسايرة تطور النظرية المالية المعاصرة وجوب تطبيق مختلف الأساليب والأدوات المالية الحديثة من أجل تحليل الأداء المالي الحالي والمتوقع مستقبلا وذلك باستخراج مؤشرات مالية حديثة لتقييم الصلابة المالية وتحديد مستوى التوازنات المالية للمؤسسة الاقتصادية.

وقبل الحديث عن هذه المؤشرات يجب معرفة أهم الاختصارات الموجودة وهي :

الجدول رقم (01-05): جدول الاختصارات

الاختصار	اللفظ الكامل له	معناه باللغة العربية
EVA	Economic value added	القيمة الاقتصادية المضافة
NOPAT	Net operating profit after tax	الأرباح الصافية التشغيلية بعد الضريبة
CI	Coincident indicattor	الأموال المستثمرة
WACC	Weighted average cost of capital	التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال
MVA	Market value added	القيمة السوقية المضافة
BVE	Book value	القيمة الدفترية لحقوق المالكين
MVE	Marketing value	القيمة السوقية لأسهم الشركة
VAN	Net present value	مؤشر القيمة المالية الصافية
EPV	Economic profit value	مؤشر الربح الاقتصادي

1

-مؤشرات خلق القيمة: هي أدوات مالية تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على خلق القيمة لمساهميها، ومن أبرز مؤشراتها القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، وتعرف على أنها مقياس للإنجاز المالي وتعتبر أقرب من أي مقياس آخر لتقدير الربح الحقيقي، الذي يعبر عنه رياضيا بأنه صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب (NOPAT) بعد استبعاد تكلفة رأس المال المستخدم في إنتاجه.¹

وتحسب القيمة الاقتصادية المضافة من خلال العلاقة التالية:²

¹ خنفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سابق، ص62.

² فلاح ليديا، "استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفسلها المالي-دراسة حالة-"، أطروحة مقدمو لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2020-2021، ص39.

$$EVA_t = NOPAT - (C_i * WACC)$$

2- المؤشرات السوقية: ومن أبرزها نجد القيمة السوقية المضافة (MVA)، ويتم حسابها بالفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة ورأس مالها. القيمة السوقية المضافة هي مقياس لما تمكنت إدارة المؤسسة من تحقيقه بمستوى معين من الموارد.¹

وتحسب القيمة السوقية المضافة بالطريقة التالية:²

$$MVA = MVE - BVE$$

3- المؤشرات الاقتصادية: ومن بينها:³

أ- مؤشر القيمة المالية الصافية (VAN): تهدف مالية المؤسسة إلى تحديد القيمة المالية الصافية للاستثمار للمؤسسة، أو تكلفة الموارد المالية. وعليه تترجم القيمة الحالية الصافية عملية إنشاء القيمة الناجمة عن تكلفة توظيف الموارد المالية للمؤسسة، بعبارة أخرى البحث الدائم عن التدفقات المالية المتوقعة من جهة ومعدل المردودية المطلوب لتغطية تكلفة الأصول حسب العلاقة التالية:

القيمة المتشكلة = قيمة الأصل الاقتصادي - القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي.

ب- مؤشر الربح الاقتصادي (EPV): يساعد هذا المؤشر على قياس قيمة الثروات التي شكلتها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أخذاً في الحسبان تكلفة الأموال الخاصة، علاوة عن تكلفة المديونية، لكن يستوجب الأمر تحقيق فوائد إيجابية لغرض تشكيل الثروة وإيرادات على المستوى المطلوب تسمح بتغطية فوائد المقترضين وأرباح المساهمين. وعليه فالإيراد الاقتصادي هو ذلك القدر الإضافي لمعدل المردودية الاقتصادية المحقق مقارنة بالتكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال.

الإيراد الاقتصادي = الأصل الاقتصادي (معدل المردودية الاقتصادية - تكلفة رأس المال).

¹ المرجع نفسه، ص 46.

² - خنفري خيضر بورنيسة مريم، مرجع سابق، ص 63.

³ - المرجع نفسه، ص 63-64.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع التحليل المالي وتقييم الأداء المالي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة: باصور رضوان

بعنوان "دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات -حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-"، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر3، السنة الدراسية 2017/2018. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وإمكانية توظيفها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية قائم على الاستخدام الفعلي لأسلوب النسب المالية بحيث يبقى التحليل والتفسير يتوقف على الخبرة المهنية والخلفية العلمية للمحلل المالي، وأكدت على أنه من المفيد لتلك المؤسسات إدراج أساليب حديثة وأدوات متقدمة في التحليل ولكن هذا يبقى متوقفاً على عوامل البيئة الاقتصادية المحيطة بالمؤسسات.

ثانياً: دراسة منير عوادي

بعنوان "استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال خلال فترة: 2013 - 2017"، أطروحة دكتوراه، تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر3، السنة الدراسية 2019/2020. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بيان أهمية وضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذا الكشف عن أهم الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.

ثالثاً: ليديا فلاحي

بعنوان "استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي - دراسة حالة-"، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم المالية والمحاسبة، جامعة برج بوعرييج، السنة الدراسية 2020/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى حصر أهم النسب المالية لتقييم الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسات الاقتصادية من خلال دراسة تطبيقية على عينة من 13 مؤسسة أمريكية و33 مؤسسة جزائرية لاستخراج النسب المالية الأكثر دلالة عن الوضعية المالية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ثمانية نسب مالية موزعة على أربع مجموعات السيولة، المديونية، الربحية والكفاءة يمكن لها أن تعبر بفعالية عن الوضعية المالية للمؤسسة، خمسة منها يمكن الاستعانة بها للتنبؤ بفسلها المالي ثلاث سنوات قبل وقوعه.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (01-06): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

باصور رضوان، 2017-2018	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى الجوانب المهمة في الجانب النظري لتقييم الأداء المالي. - التطرق إلى النسب المالية الكلاسيكية والحديثة.
أوجه الاختلاف	- تم التطرق في هذه الدراسة إلى التنبؤ بالعسر والفسل المالي والنماذج المستعملة في ذلك. - تم التطرق لتحليل أرصدة التدفقات لنقدية
كيفية الاستفادة	-المصادر الداخلية للتحليل المالي
منير عوادي، 2019-2020	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى عموميات حول التحليل المالي وذلك من خلال التعريف والنشأة، أهداف وأهمية التحليل المالي وكذا استعمالاته. - تم التطرق إلى عملية تقييم الأداء المالي في الفصل الثاني. - تم التطرق لمختلف أدوات ومؤشرات التحليل المالي المستعملة في تقييم الأداء المالي واستخدامها في الجانب التطبيقي.
أوجه الاختلاف	-تم التطرق في هذه الدراسة إلى قوائم مالية أخرى (جدول سيولة الخزينة/ ملحق الكشف المالية). - تم التطرق إلى مؤشرات وأساليب أخرى للتحليل المالي (الرياضي والإحصائي)
كيفية الاستفادة	- نشأة مؤسسة صيدال
ليديا فلاح، 2020-2021	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى ماهية التحليل المالي، أهدافه وأنواعه. - تم التطرق في الجانب التطبيقي إلى النسب التقليدية وبعض النسب الحديثة.
أوجه الاختلاف	- تم التطرق إلى التنبؤ بالفسل المالي في المؤسسة كمتغير. -الدراسة التطبيقية على عينة من 13 مؤسسة أمريكية و33 مؤسسة جزائرية.
كيفية الاستفادة	- مؤشرات خلق القيمة - المؤشرات السوقية

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

First- Nawaf Samah Al-Thuneibat

Title "The impact of the financial performance of Amman bourse quoted companies on the external auditors opinions in Jordan (analytical study)" , Master's thesis in Accounting sciences, Middle east university, the academic year 2010/2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان على آراء مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، ويتمثل الأداء في مؤشرات الربحية ومؤشرات السيولة وكذلك مؤشرات الرفع المالي. شمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان المالي للفترة 2000-2009 حسب بيانات بورصة عمان لسنة 2009.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه يوجد تأثير لنسب الربحية ونسب الرفع المالي على رأي مدقق الحسابات الخارجي.

Second- Marshal Almutairi

Title "Analyzing and evaluation the financial performance of the Kuwaiti oil corporation ", Master's thesis in Accounting sciences, Middle east university, the academic year 2010/2011.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للآليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات وذلك لدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الأداء المالي وأن هناك علاقة أيضا بين التحديث والتطوير التكنولوجي وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

Third : Talal Ben Ibrahim Aarabi Sajini

Title "The effect of using financial analysis on evaluating the performance of Saudi insurance companies (An applied study) " , Master's thesis in Accounting sciences, El Malik Abd El Aziz university, the academic year 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية باستخدام التحليل المالي والذي يعتبر من أهم الأساليب المستخدمة التي تمكن إدارة شركات التأمين من الوفاء بالتزاماتها المستقبلية، وقد اعتمدت الدراسة على نظريات التحليل المالي وتقييم الأداء وما جاء في الدراسات السابقة المتعلقة بموقف شركات التأمين السعودية الخاصة بمؤشرات الربحية، مؤشرات إعادة التأمين والمخصصات الفنية، مؤشرات نمو المحفظة التأمينية، مؤشرات السيولة ومؤشرات الملاءة العامة. وذلك بالتطبيق على البيانات الخاصة بشركات التأمين السعودية خلال عامي 2019 و2020.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤشرات تقييم الأداء لشركات التأمين السعودية جاءت أقل من المستوى المقبول في اثنين من المؤشرات المتعلقة بالربحية وهما معدل الخسائر والمعدل المجمع. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (01-07): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

Nawaf Samah Al-Thuneibat2010/2011	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى الأداء المالي.
أوجه الاختلاف	- تم التطرق إلى عنصر مدققي الحسابات.
كيفية الاستفادة	- مؤشرات تقييم الأداء المالي
Marshal Almutairi2010/2011	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى مفاهيم متعلقة بالأداء المالي.
أوجه الاختلاف	- تم التطرق إلى مؤشرات الربح المحاسبي. - تم التطرق عنصر قائمة التدفقات النقدية.
كيفية الاستفادة	- مؤشرات تقييم الأداء المالي
Talal Ben Ibrahim AarabiSajini2021/2022.	
أوجه الشبه	- تم التطرق إلى متغيري التحليل المالي والأداء المالي
أوجه الاختلاف	- تم التطرق إلى نسب مالية تأمينية(نمو المحفظة التأمينية، نسب إعادة التأمين).
كيفية الاستفادة	- مؤشرات تقييم الأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال التطرق للجانب النظري من الدراسة والذي شمل مفاهيم متعلقة بالتحليل المالي أولاً، والتطرق لتقييم الأداء المالي ثانياً، توصلنا إلى أن التحليل المالي لا يخرج عن كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

أما بالنسبة للجزء الثاني، والخاص بتقييم الأداء المالي فقد تم ذكر أهم المؤشرات المعتمدة في تقييم أداء المؤسسات، وتوصلنا إلى أن تقييم الأداء المالي له دور كبير وفعال في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية التي تضمن للمؤسسة الاستمرارية وتحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني:

تطبيق دور التحليل المالي في

تقييم الأداء المالي لمؤسسة

صيدال للسنوات

من 2014 إلى 2020.

تمهيد:

من خلال الفصل النظري، اتضح لنا بان التحليل المالي هو نظام معلومات يعتمد بشكل أساسي في مدخلاته على البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية والمستمدة من مخرجات القوائم المالية ويعمل على معالجتها باستخدام العديد من الأساليب والتقنيات والأدوات التحليلية لغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائها وتوازنها المالي، وتكمن أهمية العلاقة والترابط الموجود بين متغيري الدراسة أي: التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، في تقديم الصورة الصادقة والحقيقية لوضعية المؤسسة الاقتصادية قيد الدراسة، والتي تعبر عن الهدف المشترك في جميع الأطراف الذين لديهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع هذه المؤسسة، ولكي تكون دراستنا أكثر واقعية قمنا بدعم هذا الفصل النظري بفصل تطبيقي فاخترنا مؤسسة صيدال ليكون حقلنا لهذه الدراسة.

لذا سنقوم من خلال هذا الفصل بإسقاط مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي وطرق المعالجة التي تعرضنا لها في الجانب النظري على التقارير المالية للمؤسسة في حدود ما سمحت به المعطيات المتحصل عليها من أجل التعرف بشكل ميداني على مدى مساهمة أساليب وأدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسة، ومن أجل ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- **المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة.

- **المبحث الثاني:** تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

قبل الخوض في عرض نتائج الدراسة التطبيقية، ينبغي التطرق أولاً إلى المنهجية المستخدمة في تقييم الوضعية المالية لمؤسسة صيدال.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

عند القيام بأي دراسة، يجب أن تتوفر منهجية علمية يتم إتباعها بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقاً، ومن أهم النقاط التي سنتطرق إليها: تقديم الدراسة ومبرراتها، مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات والمتغيرات المستخدمة في دراستنا، وصولاً إلى نموذج الدراسة.

أولاً: تقديم الدراسة

تعددت استخدامات مخرجات الأنظمة المحاسبية، وزاد الاهتمام بها من أطراف عدة داخل وخارج المؤسسة مما تقدمه من بيانات تعكس صورة المؤسسة ولعل من أهم مستخدميها المحلل المالي الذي يتطلع إلى تحليل وتقييم الأداء المالي لأغراض عدة، مستعملاً في ذلك الأدوات التي يوفرها التحليل المالي. يوفر التحليل المالي أدوات مختلفة تستعمل لأغراض تقييم الأداء المالي، ولكن بقدر ما تعتبر هذه الوفرة مزية تقدم تحليلاً معمقاً من نواحي مختلفة، بقدر ما تصعب من عمل المحلل نظراً لتعددتها وتشابكها مما يتطلب وقتاً وجهداً لاستدراكها.

وعليه نسعى من خلال دراستنا هذه وباستخدام النسب التقليدية والحديثة للأداء المالي للتقييم الدقيق للأداء المالي للمؤسسة. نستخدم في هذه الدراسة النسب المالية التي تم عرضها في الجانب النظري، والتي تم حسابها من خلال البيانات المالية لمؤسسة صيدال، لتشخيص الوضعية المالية للشركة وإعطاء نظرة شاملة عن أدائها المالي.

ثانياً: مؤسسة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على البيانات المالية لمؤسسة صيدال للفترة 2014-2020، ولقد استعملنا في دراستنا 17 نسبة بين حديثة وتقليدية ولقد تم اختيار هذه المؤسسة بناء على الأسس المرجعية الآتية:
-المكانة الاقتصادية والإستراتيجية التي يحتلها مجمع صيدال على المستوى الوطني، إذ يعتبر المجمع من أهم مؤسسات صناعة الدواء في الجزائر؛
-تعتبر صيدال من المؤسسات الأولى التي تم دخولها لبورصة الجزائر، مما يكسبها مكانة مالية متميزة ورائدة بين باقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى؛
-إدراج مجمع صيدال في بورصة الأوراق المالية يلزمها قانونياً بنشر تقاريرها المالية بشكل علني ودوري، وهذا ما يرفع مستوى الإفصاح والشفافية في هذه التقارير مما يجعل منها مادة أولية أكثر موضوعية وموثوقية يمكن للمحلل المالي الاعتماد عليها لتحليل مختلف الجوانب المالية للمؤسسة مما يؤثر بشكل ايجابي وفعال على عملية التحليل، ويجعل نتائج التحليل أكثر مصداقية لتشخيص وضعية المؤسسة؛

-التزام مجمع صيدال بتطبيق المعايير المحاسبية المعتمدة في عملية المراجعة سواء على مستوى المراجعة الداخلية أو الخارجية؛

- يمثل مجمع صيدال بعد اقتصادي واستراتيجي على المستوى الوطني لصناعة الدواء من أبعاد وتأثيرات صحية واجتماعية، لذا يعتبر المجمع مستقبل هذه الصناعة في الجزائر؛

-يعتبر مجمع صيدال نموذجا اقتصاديا ناجحا يجسد نجاح المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر باعتبارها المؤسسة العمومية الوحيدة في هذا الميدان الصناعي.

رابعاً: أدوات الدراسة

من أجل إجراء دراستنا نحتاج إلى عدة أدوات في مراحل الدراسة المختلفة:

1- جمع بيانات الدراسة: نحتاج إلى التقارير المالية للمؤسسة محل الدراسة لاستعمالها كبيانات لحساب النسب المالية التي ستستعمل في هذه الدراسة.

ومن أجل ذلك قمنا باستخدام الموقع الإلكتروني لجمع كل البيانات والمعطيات المالي المتعلقة بالمؤسسة

محل الدراسة وهو: <https://www.calameo.com/books>

2- تبويب البيانات: قمنا في هذه المرحلة بحساب النسب المالية منها من تمّ حسابه يدويا ومنها من تم حسابه ببرنامج الإكسل، كما استخدمنا الجداول لعرض النتائج.

3- التعليق على النتائج: بعد تحليل البيانات وتبويبها وعرض نتائج الدراسة نقوم بعد ذلك بالتعليق عليها وإبداء الرأي العام حول ما تتضمنه هذه النتائج، بالإضافة إلى بعض التوصيات.

خامساً: متغيرات الدراسة

نستخدم في هذه الدراسة مجموعة من النسب المالية التي تم حسابها انطلاقا من التقارير المالية لمؤسسة الدراسة، ولقد قسمنا مبدئيا النسب المالية المستعملة في الدراسة إلى نسب حديثة وأخرى تقليدية وهذه ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(02-01): النسب المستعملة في الدراسة

النسب التقليدية	
نسب السيولة	السيولة العامة / السيولة السريعة / السيولة النقدية
نسب النشاط	معدل دوران إجمالي الأصول / معدل دوران الأصول الثابتة / معدل دوران الأصول المتداولة / معدل دوران المخزون
نسب الربحية	هامش صافي الربح / معدل العائد على إجمالي الأصول / معدل العائد على حقوق الملكية
نسب المديونية	التمويل الخارجي للأصول / التمويل الداخلي للأصول / المديونية الكاملة

النسب الحديثة	
مؤشر خلق القيمة	القيمة الاقتصادية المضافة
مؤشرات سوقية	القيمة السوقية المضافة
مؤشرات اقتصادية	القيمة المالية الصافية / الربح الاقتصادي

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة صيدال

قبل التطرق لدراسة الحالة لمؤسسة صيدال، وجب علينا أولاً تقديم لمحة تعريفية عن نشاطه والأهداف الإستراتيجية التي يسعى إلى تحقيقها.

أولاً: تعريف ونشأة مؤسسة صيدال

1. تعريف مؤسسة صيدال

صيدال هو أول مخبر صيدلاني ينتج الأدوية الجينية في الجزائر. تأسس المؤسسة في عام 1982، لتلبية حاجة إقامة صناعة صيدلانية محلية قادرة على توفير الأدوية للمواطنين وحالياً صيدال منظمة على شكل مجمع صناعي متخصص في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري. صيدال شركة ذات أسهم برأس مال 2.500.000.000 دينار جزائري، وتم إدراج رأس مالها في البورصة سنة 1999، 80 % من رأس مال صيدال ملك للدولة و 20 % المتبقية ملك للمستثمرين والمؤسسات والأشخاص.¹

2. نشأة مؤسسة صيدال

مرّ مجمع صيدال مثل غيره من المؤسسات العمومية بمراحل عدة، ويمكن إيجاز التطورات التاريخية والمحطات الهامة التي مر بها المجمع منذ نشأته إلى 2017 في المراحل التالية:²

- في سنة 1963؛ تأسست الصيدلية المركزية الجزائرية PCA، بناء على بعض الهياكل التي ورثتها الجزائر في الحقبة الاستعمارية في مجال الخدمات الصحية، وتتمثل هذه الهياكل في مجموعة من المخازن العمومية القديمة لتخزين الأدوية حيث لم يترك الاستعمار بعد خروجه أي صناعة صيدلانية في الجزائر؛

¹، <https://www.industrie.gov.dz>، 2024، 21:30/05/14.

² منير عوادي، " استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص 201-203.

- في سنة 1969؛ عهدت الدولة للصيدلية المركزية مهمة احتكار استيراد وتصنيع وتسويق المنتجات الصيدلانية الخاصة بالطب البشري، وهذا بناء على أمر رئاسي أوكلها هذه المهام وفي إطار مهمتها الإنتاجية أسست سنة 1971 وحدة لإنتاج الأدوية بالحراش؛
- إنشاء المؤسسة الوطنية للمنتجات الصيدلانية ENPP عقب إعادة هيكلة الصيدلية المركزية الجزائرية PCA، وذلك بمقتضى المرسوم رقم 161/82 المؤرخ في 1982/04/24، وأوكل إلى المؤسسة صنع الأدوية ذات الاستعمال البشري والبيطري وقد استفادت في هذا الإطار من امتلاك وحدات الإنتاج بالجزائر العاصمة المتمثلة في مصانع الحراش، الدار البيضاء، جسر قسنطينة؛
- إعادة تسمية المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني سنة 1984 حيث أطلق عليها اسم مؤسسة صيدال؛
- في أبريل 1987؛ استفاد المجمع من تحويل المركب المخصص لإنتاج المضادات الحيوية بالمدينة والذي كان على وشك الانتهاء من الشركة الوطنية للصناعة الكيميائية ENIC، وأضيفت لها رسميا سنة 1988؛
- في فيفري 1989؛ أصبحت صيدال مؤسسة عمومية تتمتع بالاستقلالية في التسيير وذلك طبقا لسياسة استقلالية المؤسسات، وتم بموجب ذلك تحويلها إلى مؤسسة وطنية ذات أسهم حيث تخضع لمراقبة صندوق بترو كيمياء وصيدلة وهي الفترة التي كان فيها لصناديق المساهمة دور في مراقبة المؤسسات العمومية باعتبارها الجهة التي تمثل ملكية الدولة على المؤسسات الاقتصادية العمومية؛
- في سنة 1993؛ تم تعديل القانون الأساسي للشركة حيث سمح لها بالمشاركة في العمليات الصناعية والتجارية التي لها صلة بموضوع نشاطها من خلال إنشاء شركات وفروع جديدة تابعة لها كما استفادت من برنامج الإصلاح المالي حيث تحملت الدولة ديونها وخسائرها في إطار إصلاح مؤسسات القطاع العام؛
- في سنة 1996 وفي إطار إصلاح المؤسسات الاقتصادية العمومية، تم إنشاء الشركات القابضة التي حلت مكان صناديق المساهمة وأصبحت المؤسسة العمومية القابضة كيمياء-صيدلة تملك رأس مال شركة صيدال بنسبة 100% باعتبار المؤسسات القابضة تمثل ملكية الدولة للمؤسسات الاقتصادية والعمومية؛
- في سنة 1997 تم وضع مخطط لإعادة الهيكلة الصناعية نتج عنه تحول مؤسسة صيدال إلى مجمع في 1998/02/02 وذلك بموجب عقد رقم 97/85، ليصبح اسمها المجمع الصناعي صيدال مؤسسة ذات أسهم تخضع للقانون التجاري المتخصصة في الإنتاج والتسويق الصيدلاني؛
- في 1998/02/11 تم توقيع اتفاقية بين مجمع صيدال ولجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة حيث قدم المجمع طلب الحصول على جزء من رأس ماله عن طريق العرض العمومي للبيع؛
- في 1998/12/24 منحت اللجنة التنظيمية لمراقبة عمليات البورصة تأشيرة الدخول للبورصة لمجمع صيدال تحت رقم 98/04 وذلك بعد استيفاء كل الشروط القانونية المطلوبة؛
- في 1999/03/15 دخل مجمع صيدال بورصة الجزائر عن طريق فتح رأس ماله بشكل جزئي، وبنسبة 20 % من رأس المال الاجتماعي لمجمع صيدال عن طريق تقنية العرض العمومي للبيع OPV بينما بقيت مساهمة الدولة % 80 عن طريق الشركة العمومية القابضة للكيمياء والصيدلة؛

- في 05/1999 تم الدخول الفعلي للبورصة وعرضت أسهم صيدال للاكتتاب العام بقيمة 5.000.000.000 موزعة على 2.000.000.000 سهم بقيمة إسمية 250 دج للسهم وبسعر إصدار 800 دج، ولقد كان أول تداول لسهم صيدال في سبتمبر 1999؛
- في سنة 2000 تم حصول مجمع صيدال على شهادة الإيزو ISO 9001؛
- في 12/03/2006 تم اختيار المجمع مع 54 مؤسسة اقتصادية أخرى من بين 145 مؤسسة كبرى من أجل تخصصتها واستكمال فتح رأس مالها والبحث عن شريك استراتيجي بهدف تحسين قدرتها التنافسية؛
- في سنة 2009 أطلق مجمع صيدال مخططا للتنمية يرتكز على ثلاثة محاور أساسية وهي:
 - * عصرنة المواقع الحالية مثل الدار البيضاء، المدينة وجسر قسنطينة؛
 - * إنشاء ثلاث هياكل للدعم؛
 - * إنشاء مصانع جديدة للصناعة الصيدلانية (وحدات متخصصة في صناعة الأنسولين على شكل خراطيش وقارورات ومصنع متخصص في صناعة الأدوية المضادة للسرطان ذات أشكال صلبة وحقن).
- في جانفي 2014 شرع المجمع في إدماج فروع (أنتيبوتيكال، فارمال وبيوتيك) عن طريق الامتصاص؛
- جانفي 2016 تم تدشين مركز التكافؤ الحيوي والذي يقع في حسين داي بالجزائر العاصمة؛
- أبريل 2017 بدأت وحدة التوزيع الجديدة بالبيدة نشاطها وموقع هذه الوحدة كان في الحراش الذي تم نقله إلى الموقع الجديد.

ثانيا: مهام وأهداف مؤسسة صيدال

- 1- مهام مؤسسة صيدال: تقوم مؤسسة صيدال بمهام كثيرة منها الأساسية وأخرى ثانوية:¹
 - أ- المهام الأساسية: تتمثل في:
 - إنتاج مواد مخصصة لصناعة الدواء؛
 - إنتاج الأساس الفعال للمضادات الحيوية؛
 - الاهتمام الأكثر بالمهام التجارية، توزيع وتسويق لمنتجات المؤسسة عبر الوطن؛
 - السعي لاختراق الأسواق الدولية؛
 - تأمين الجودة ومراقبة تحليل وتركيب الدواء؛
 - القيام بالبحوث التطبيقية وتطوير الأدوية الجنيصة.
 - ب- المهام الثانوية: تتمثل في الآتي:
 - إنتاج منتجات التعبئة والتغليف؛

¹ موقع مجمع صيدال، <https://www.saidalgroup.dz>، 17/02/2024، 14:35.

- عبور ونقل السلع؛
 - صيانة ذاتية لتجهيزات الإنتاج والعمل على تطوير التقنيات المستعملة في الإنتاج من أجل ضمان النوعية ورفع الطاقة الإنتاجية؛
 - تقديم الخدمات (تشكيل، تركيب وتحليل)؛
 - ارتكاز المجمع على مجموعة من القيم وهي الوفاء، الالتزام، الانضباط من خلال شعاره علم وصحة.
- 2-أهداف مؤسسة صيدال:** تطمح مؤسسة صيدال الرائدة في إنتاج الأدوية والمنتجات المشابهة في السوق الجزائرية إلى تعزيز وضعيته في السوق المحلي، والعمل على ترقيتها إلى المستوى الدولي، وذلك من خلال السعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية:
- تحقيق الأمن الدوائي؛
 - ضمان موقع فعال على المستوى الوطني والإقليمي وكذا اختراق السوق العالمية؛
 - الإرضاء الكلي والدائم للزبون وهذا بوضع سياسة تسيير للنوعية والجودة تدريجيا؛
 - تنويع قائمة المنتجات، حيث وضعت سياسة بحث وتطوير جديدة للأدوية الجنيصة بتكنولوجيا متطورة؛
 - تطوير الشراكة من خلال مشاريع مع مخابر ذات سمعة عالمية سواء عن طريق عقود شراكة أو اتفاقيات التصنيع، الإنتاج، الاستيراد، التصدير، تسويق المنتجات الصيدلانية والمواد الكيميائية على شكل مواد أولية ومنتجات نصف مصنعة ومنتجات تامة الصنع موجهة للاستغلال البشري والبيطري.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة صيدال للسنوات من 2014 إلى 2020

إن تقييم الأداء المالي هو الجانب المهم الأساسي في التحليل المالي، فالتحقق من الأداء المالي داخل أي مؤسسة بمثابة الهدف المالي الرئيسي لها، لذلك ركزت الكثير من الدراسات المالية اهتمامها حول تطوير تقنيات وأساليب قياسه وتقييمه باعتباره يبين مدى نجاح الإدارة المالية في القيام بوظيفتها المالية وقدرتها على تحقيق أهدافها المالية، سنتناول في هذا المبحث تطبيق أهم الأساليب المستخدمة في التحليل المالي وإسقاطها عملياً على واقع المعطيات المحاسبية والمالية لمجمع صيدال المستخرجة من التقارير السنوية 2014-2020، بهدف التعرف على أهمية أدوات التحليل المالي وإسهاماتها في تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال للسنوات من 2014 إلى 2020 باستخدام النسب التقليدية

يمكن قياس مؤشرات الأداء المالي التقليدية في مؤسسة صيدال لمعرفة مدى كفاءة هذه المؤشرات في الوصول إلى تقديم صورة واضحة عن الأداء المالي للمؤسسة، والجدول التالية يلخص النتائج المتوصل إليها في حساب المؤشرات.
أولاً: نسب السيولة

الجدول رقم (02-02): حساب نسب السيولة

السيولة النقدية	السيولة السريعة	السيولة العامة	السنوات
0.94	2.35	3.37	2014
0.89	2.12	2.86	2015
0.72	1.47	2.17	2016
0.70	1.47	2.14	2017
0.50	1.40	2.41	2018
0.32	1.30	2.45	2019
0.47	1.53	2.58	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة 2014-2020.

من الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

- نسبة السيولة العامة أكبر من 1 في جميع السنوات، وهذا يعني قدرة مؤسسة صيدال على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل ولديها هامش أمان جيد من السيولة، وبالتالي فاحتمالية مواجهتها لخطر العسر المالي الحقيقي وعدم قدرتها على تلبية متطلبات التشغيل في المدى القصير غير وارد.
- نسبة السيولة السريعة والتي تعتبر أكثر دلالة من النسبة السابقة لمؤسسة صيدال تمتاز بالقدرة على مجابهة التزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى المخزون. حيث تجاوزت 1 خلال كل سنوات فترة الدراسة.
- نسبة السيولة الجاهزة وما يمكن ملاحظته عنها أنه يجب أخذ الحيطة والحذر الذي يستوجب على المؤسسة الإبقاء على السيولة الكافية واللازمة لمواجهة التزاماتها الآتية، وهنا من الضرورة إعادة النظر في مواعيد التسديد الممنوحة للزبائن والقيام بتخفيضها حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات في الوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين.

ثانياً: نسب النشاط

الجدول رقم (02-03): حساب نسب النشاط

معدل دوران المخزون	معدل دوران الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول الثابتة	معدل دوران إجمالي الأصول	السنوات
1.74	0.52	0.75	0.30	2014
2.00	0.52	0.63	0.28	2015
1.96	0.63	0.33	0.21	2016
2.20	0.68	0.29	0.20	2017
1.71	0.66	0.41	0.25	2018
1.35	0.63	0.37	0.23	2019
1.48	0.60	0.41	0.24	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة 2014-2020

- معدل دوران إجمالي الأصول: نلاحظ من الجدول أعلاه أن النتائج منخفضة نوعاً ما، وهذا يشير إلى أن المؤسسة تقوم بإدارة أصولها بفعالية أقل مما ينبغي وحتى تصل المؤسسة إلى مستوى أحسن ينبغي عليها استغلال جميع أصولها وبيع غير المستخدم منها.

- معدل دوران الأصول الثابتة: حققت المؤسسة نتائج جيدة في العامين الأولين من فترة الدراسة ثم بدأت هذه النسبة بالتراجع أي أن إدارة المؤسسة لا تدير أصولها الثابتة بكفاءة مقبولة، مما يوجب عليها القيام ببعض التحسينات لزيادة كفاءة استخدام الأصول الثابتة بشكل أفضل.

- معدل دوران الأصول المتداولة: نلاحظ أن المؤسسة تتراوح نسبها ما بين 0.5 و 0.6 وهذا يعني أنها تدير أصولها المتداولة بكفاءة مقبولة، لكن قد تحتاج إلى بعض التحسينات لزيادة استخدامها بشكل أفضل وتحسين عمليات التداول والتحويل.

- معدل دوران المخزون: نلاحظ من الجدول أعلاه أن المؤسسة سرعة دورانها لمخزوناتا وتحولها إلى مبيعات تتحسن من سنة إلى أخرى خلال الفترة (2014-2017)، أي تحسن في تسييرها لمخزوناتا، ولكن نلاحظ انخفاض معدل دوران المخزون في باقي السنوات أي أن المؤسسة تراجعت كفاءتها في تسيير لمخزوناتا وتحويلها بسرعة أكبر إلى مبيعات مقارنة بالسنوات السابقة.

ثالثا: نسب الربحية

الجدول رقم(02-04): حساب نسب الربحية

السنوات	هامش صافي الربح	معدل العائد على إجمالي الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية
2014	0.15	0.046	0.08
2015	0.11	0.32	0.055
2016	0.16	0.36	0.061
2017	0.14	0.03	0.05
2018	0.013	0.003	0.006
2019	0.92	0.021	0.04
2020	0.027	0.006	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

-هامش صافي الربح: يعكس هامش صافي الربح فعالية المؤسسة في تحقيق أرباح صافية مقبولة، ويشير إلى قدرتها على إدارة التكاليف بشكل فعال.

- معدل العائد على إجمالي الأصول: نلاحظ من الجدول أعلاه قدرة المؤسسة في السنوات الأربعة الأولى على تحسين قدرتها لتحقيق عوائد مقبولة من الاستثمارات، أما في السنوات الثلاثة الأخيرة فنلاحظ صعوبة في تحقيق أرباح من الاستثمارات وهذا قد يكون لعدم الكفاءة في استخدام الأصول.

- معدل العائد على حقوق الملكية: نلاحظ كفاءة معقولة في تحقيق عوائد على حقوق الملكية وتحقيق الربحية واستخدام رأس المال بفعالية باستثناء عام 2020 حيث يشير إلى وجود صعوبات.
رابعاً: نسب المديونية

الجدول رقم (02-05): حساب نسب المديونية

السنوات	التمويل الخارجي للأصول	التمويل الداخلي للأصول	المديونية الكاملة
2014	0.44	0.55	0.79
2015	0.41	0.58	0.70
2016	0.40	0.59	0.68
2017	0.41	0.58	0.72
2018	0.49	0.50	0.98
2019	0.48	0.51	0.92
2020	0.47	0.52	0.90

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- التمويل الخارجي للأصول: تشير النتائج على أن المؤسسة يعتمد بشكل معتدل على التمويل الخارجي لتمويل أصولها وتظهر التوازن بين الاعتماد على الموارد الداخلية والموارد الخارجية، ويعتبر مؤشر إيجابي على قدرة المؤسسة على الحصول على التمويل اللازم لتوسيع عملياتها ونموها دون الاعتماد الكبير على الديون.
- التمويل الداخلي للأصول: النتائج المتوصل إليها تعكس قدرة المؤسسة على تمويل جزء كبير من استثماراتها من خلال الموارد الداخلية وهذا يزيد من مرونتها وقدرتها على تحمل المخاطر.
- المديونية الكاملة: من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير نوعاً ما على التمويل الخارجي وهذا الأخير يجب مراعاته لتجنب الوقوع في مخاطر مالية.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال للسنوات من 2014 إلى 2020 باستخدام النسب الحديثة

تقييم الأداء المالي باستخدام النسب الحديثة هو أحد الأدوات الرئيسية في تحليل الوضع المالي للمؤسسة ويعتمد هذا التقييم على استخدام مجموعة من النسب التي توفر رؤية دقيقة ومفصلة حول صحة الأداء المالي في المؤسسة.

أولاً: مؤشرات خلق القيمة (القيمة الاقتصادية المضافة EVA)

كما تم الإشارة إليه في الجزء النظري سنقوم باختيار القيمة الاقتصادية المضافة في هذه الدراسة كأحد مؤشرات خلق القيمة، والتي يتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$EVA = NOPAT - (C_i * WACC)$$

1- الأموال المستثمرة: تعبر الأموال المستثمرة عن مجموع الأموال الخاصة والديون المالية طويلة الأجل.

$$C_i = S + R$$

الجدول رقم (02-06): حساب الأموال المستثمرة للمؤسسة خلال فترة الدراسة

السنوات	الأموال الخاصة (r)	الديون المالية (s)	الأموال المستثمرة (ci)
2014	17590664386.45	3383163695.36	20973828082
2015	20465934577.15	4821513005.59	25287447583
2016	26122504401.96	8496430148.11	34618934550
2017	26869288672.84	10489615502.36	37358904175
2018	18957307099.06	10617741786.58	29575048889
2019	19050990971.55	10098748057.99	29149739030
2020	19535180357.81	10291608114.55	29826788472

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

يظهر الجدول قيمة الأموال المستثمرة، وعلى الرغم من التقلبات في نتائج المؤسسة بين انخفاض وارتفاع تظل المؤسسة في موقف جيد نسبياً لكنها بحاجة إلى تحسين كفاءة العمليات لزيادة الاستقرار المالي.

2- تكلفة الأموال المستثمرة: وتشمل تكلفة الأموال الخاصة وتكلفة الديون المالية:

أ- تكلفة الأموال الخاصة: وتعطى بالعلاقة التالية:

تكلفة الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (02-07): حساب تكلفة الأموال الخاصة

السنوات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	تكلفة الأموال الخاصة Re
2014	1477751553.22	17590664386.45	0.084
2015	1143817990.89	20465934577.15	0.055
2016	1614727609.14	26122504401.96	0.061
2017	1433341329.05	26869288672.84	0.053
2018	129214259.29	18957307099.06	0.0068
2019	809029107.58	19050990971.55	0.042
2020	253900683.99	19535180357.81	0,013

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- يظهر الجدول تكلفة الأموال الخاصة، حيث نلاحظ انخفاضها تدريجياً ويعد مؤشراً إيجابياً يعكس التحسينات في الأداء المالي والجدار الائتمانية يدل على نجاح الاستراتيجيات المالية والتنفيذ الفعال لإدارة الديون.

ب- تكلفة الديون المالية: تعطى بالعلاقة التالية:

تكلفة الديون المالية = الفوائد والمصاريف المالية / الديون المالية

الجدول رقم (02-08): حساب تكلفة الديون

السنوات	الفوائد والمصاريف المالية	الديون المالية	تكلفة الديون المالية ki
2014	-61537250.55	3383163695.36	-0.018
2015	-126096476.77	4821513005.59	-0.026
2016	-2400263515.32	8496430148.11	-0.282
2017	-2551712872.80	10489615502.36	-0.243
2018	-78971094.82	10617741786.58	-0.007
2019	-353150166.36	10098748057.99	-0.034

-0.003	10291608114.55	-330451796,84	2020
--------	----------------	---------------	------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

-يظهر الجدول السابق تكلفة الديون، حيث يكشف أن الشركة تمكنت من الحفاظ على تكلفة الديون عند مستوى متقارب نسبيا وينبغي على المؤسسة أن تراقب عن كثب التغيرات في معدلات الفائدة والتصنيفات الائتمانية، والعمل على تحسين كفاءتها المالية لتقليل تكاليف الديون المستقبلية.

وبذلك تعطى تكلفة الأموال المستثمرة للمؤسسة بالعلاقة التالية:

$$Wacc=Re*(r/ci)+ki*(s/ci)$$

الجدول رقم (02-09): حساب تكلفة الأموال المستثمرة (wacc) للمؤسسة خلال فترة الدراسة

السنوات	تكلفة الأموال الخاصة Re	r/ci	تكلفة الديون المالية ki	s/ci	Wacc
2014	0.084	0.838	-0.018	0.161	0.067
2015	0.055	0.809	-0.026	0.190	0.040
2016	0.061	0.754	-0.282	0.245	-0.022
2017	0.053	0.719	-0.243	0.280	-0.029
2018	0.068	0.640	-0.007	0.359	0.041
2019	0.042	0.653	-0.034	0.346	0.015
2020	0.012	0.654	-0.003	0.345	0.007

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

-يظهر في الجدول أعلاه تكلفة الأموال المستثمرة لمؤسسة صيدال، وقد كانت قيمها متذبذبة، وذلك يعكس التحولات والتقلبات في البيئة الاقتصادية والمالية، ويعتبر تحديا إضافيا للمؤسسة حيث يجب اتخاذ إجراءات للتعامل مع هذه التقلبات مثل تبني استراتيجيات مرنة لإدارة رأس المال وتمويل الأنشطة.

بناء على النتائج المبينة في الجداول السابقة يمكن حساب القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة خلال

فترة الدراسة والتي تعطى بالعلاقة التالية:

$$EVA= NOPAT-(Ci*WACC)$$

الجدول رقم(02-10): حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA

السنوات	NOPAT	WACC	الأموال المستثمرة	EVA
2014	1477751553.22	0.067	20973828082	61537250.55
2015	1143817990.89م	0.040	25287447583	126096476.8
2016	1614727609.14	-0.022	34618934550	2400263515
2017	1433341329.05	-0.029	37358904175	2551712873
2018	1292124259.29	0.041	29575048889	78971094.82
2019	806029107.58	0.015	29149739030	353150166.4
2020	253900683.99	0.007	29826788472	33051796.84

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن قيمة EVA موجبة على مدار 7 سنوات متتالية، وهو مؤشر قوي على الأداء المالي المستدام والكفاءة الإدارية حيث أنها كانت قادرة على تحقيق أرباح تفوق تكلفة رأس المال على مدار فترة زمنية طويلة وبصفة مستديمة وهذا يعكس استقرار الأعمال ولديها ميزة تنافسية قوية في سوقها، ومن المهم أن تستمر الشركة في تطبيق الاستراتيجيات التي أدت إلى هذه النتائج الإيجابية مع الحفاظ على الابتكار والتكيف مع التغيرات السوقية على المدى الطويل.

ثانياً: المؤشرات السوقية

خلال هذه الدراسة وكما تم الإشارة إليه في الجانب النظري سيتم الاعتماد على القيمة السوقية المضافة والتي تعطى بالعلاقة التالية:

$$MVA = MVE - BVE$$

نتائج المؤشر للمؤسسة خلال فترة الدراسة مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(02-11): حساب القيمة السوقية المضافة

السنوات	القيمة السوقية MVE	القيمة الدفترية BVE	القيمة السوقية المضافة MVA
2014	5.600.000.000	2.500.000.000	3.100.000.000
2015	6.400.000.000	2.500.000.000	3.900.000.000
2016	6.000.000.000	2.500.000.000	3.500.000.000

4.100.000.000	2.500.000.000	6.600.000.000	2017
3.850.000.000	2.500.000.000	6.350.000.000	2018
3.300.000.000	2.500.000.000	5.800.000.000	2019
3.020.000.000	2.500.000.000	5.520.000.000	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بورصة الجزائر للفترة 2014-2020.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة MVA إيجابية وهذا يشير إلى أن السوق يرى الشركة بإيجابية بالإضافة إلى توقعات مرضية للأداء المستقبلي للشركة وكما يعكس جاذبية الاستثمار فيها وتحقيق أرباح معتبرة للمساهمين.

ثالثا - المؤشرات الاقتصادية

هناك عدة مؤشرات اقتصادية يمكن الاستعانة بها كما تم الإشارة إليه في الجانب النظري، ولقد تم اختيار مؤشرين هما:

1- القيمة المالية الصافية: والتي تحسب بالعلاقة التالية:

القيمة المالية الصافية VAN = قيمة الأصل الاقتصادي - القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي
ونظرا لنقص البيانات المتعلقة بالقيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي، تم حسابه بالاعتماد على فارق إعادة التقييم، الذي يعبر عن التغير الناتج عن إعادة تقييم أصول المؤسسة، وبذلك يتم حسابه بالعلاقة التالية:
القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي = مجموع الأصول غير الجارية - فارق إعادة التقييم.
النتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-12): حساب القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي

السنوات	مجموع الأصول غير الجارية	فارق إعادة التقييم	القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي
2014	13003229373.47	218627945.68	12784601427.79
2015	15767186133.72	145245635.13	15621940498.59
2016	28759489832.49	1578555153.30	27180934679.19
2017	32275750176.25	1578555153.30	30697195022.95
2018	23117107623.55	1265034701.67	21852072921.88
2019	23044811162.64	1265034701.67	21779776460.97
2020	22160109023.12	1265034701.67	20895074321.45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- يظهر الجدول أعلاه نتائج القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي، حيث شهدت الشركة زيادة في قيمة أصولها الاقتصادية، وهذه الزيادة ترجع بشكل أساسي إلى الاستثمارات الجديدة في المعدات والتكنولوجيا التي ساهمت في تعزيز القدرة الإنتاجية في الشركة.

الجدول رقم(02-13): حساب مؤشر القيمة المالية الصافية VAN

القيمة المتشكلة	القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي	قيمة الأصل الاقتصادي	السنوات
218627945.68	12784601427.79	13003229373.47	2014
145245635.13	15621940498.59	15767186133.72	2015
1578555153.30	27180934679.19	28759489832.49	2016
1578555153.30	30697195022.95	32275750176.25	2017
1265034701.67	21852072921.88	23117107623.55	2018
1265034701.67	21779776460.97	23044811162.64	2019
1265034701.67	20895074321.45	22160109023.12	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة المالية الصافية موجبة في كل سنوات الدراسة مما يعكس أداء مالي قوي ومستقر للمؤسسة، هذا يعني أنها تمكنت باستمرار من الحفاظ على أصول تفوق التزاماتها المالية مما يعكس إدارة فعالة وممارسات مالية صحيحة.

2- مؤشر الإيراد الاقتصادي: والذي يعطى بالعلاقة التالية:

الإيراد الاقتصادي = الأصل الاقتصادي (معدل المردودية الاقتصادية - تكلفة رأس المال)

أ- حساب تكلفة رأس المال: والتي تحسب بالعلاقة التالية:

تكلفة رأس المال = النتيجة الصافية / رأس المال

الجدول رقم(02-14): حساب تكلفة رأس المال

السنوات	النتيجة الصافية	رأس المال	تكلفة رأس المال
2014	1477751553.22	2500000000.00	0.47
2015	1143817990.89	2500000000.00	0.45
2016	1614727609.14	2500000000.00	0.64
2017	1433341329.05	2500000000.00	0.57
2018	129214259.29	2500000000.00	0.51
2019	809029107.58	2500000000.00	0.32
2020	253900683.99	2500000000.00	0.10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

-يظهر الجدول أعلاه نتائج تكلفة رأس المال، حيث نلاحظ نتائج متقاربة نسبياً، مما يجب على الشركة الاستمرار في التركيز على تحسين تصنيفها الائتماني وتقليل نسبة الديون إلى حقوق الملكية مما سيساعد في تقليل تكلفة رأس المال وتحسين الأداء المالي العام.

ب- حساب معدل المردودية الاقتصادية: تحسب حسب العلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية= النتيجة التشغيلية/مجموع الأصول غير الجارية

النتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(02-15): حساب معدل المردودية الاقتصادية

السنوات	النتيجة التشغيلية	مجموع الأصول غير الجارية	معدل المردودية الاقتصادية
2014	1618736152.23	13003229373.47	0.12
2015	1433808241.54	15767186133.72	0.09
2016	2084517394.33	28759489832.49	0.07
2017	1653284999.98	32275750176.25	0.05
2018م	1365880330.28	23117107623.55	0.06

0.04	23044811162.64	1009857592.56	2019
0.01	22160109023.12	296636233.64	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- يظهر الجدول أعلاه نتائج معدل المردودية الاقتصادية، حيث نلاحظ انخفاض في قيمها مما يدل أن المؤسسة تواجه تحديات كبيرة تؤثر على مردوديتها الاقتصادية ويجب على الشركة اتخاذ إجراءات استباقية لتعزيز مردوديتها من خلال تحسين كفاءة التكاليف وتنويع الإيرادات وتحسين إدارة رأس المال.

بناء على البيانات المتحصل عليها في الجدولين السابقين يمكن حساب الإيراد الاقتصادي للمؤسسة خلال فترة الدراسة، كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-16): حساب مؤشر الربح الاقتصادي EVP

الإيراد الاقتصادي	معدل المردودية الاقتصادية - تكلفة رأس المال	الأصل الاقتصادي	السنوات
-11055696542.07	-0.35	31587704405.93	2014
-12571884295.44	-0.36	34921900820.68	2015
-25076522848.41	-0.57	43993899734.06	2016
-24062248852.70	-0.52	46273555485.97	2017
-16899943415.43	-0.45	37555429812.07	2018
-10294592171.90	-0.28	36766400613.94	2019
-3356410271.14	-0.09	37293447457.12	2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014-2020.

- نلاحظ من الجدول أعلاه أن الإيراد الاقتصادي سالب في كل السنوات هذا يعني أن الأرباح المحاسبية للمؤسسة لا تكفي لتغطية تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال، مما يشير إلى أن المؤسسة لا تستخدم رأس المال بشكل فعال لتحقيق العوائد المتوقعة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التطبيقية على مؤسسة صيدال خلال الفترة 2014-2020، لإظهار دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي ومطابقتها مع ما تعرضنا إليه في الجانب النظري توصلنا إلى جملة من النتائج. بالنسبة للمؤشرات التقليدية وجدنا أن:

- نسب السيولة لمؤسسة صيدال على العموم تشير إلى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وهي بعيدة عن مخاطر عدم التسديد خلال فترة الدراسة إلا أن هناك تناقص مستمر في النتائج من سنة إلى أخرى.

- نسب النشاط لمؤسسة صيدال تظهر في وضع مقبول إلى جيد نوعا ما، ويفسر هذا الوضع بالاستقرار في السوق إلى جانب مواصلة المؤسسة تقديم خدماتها ومنتجاتها بشكل مستمر.

-نسب الربحية لمؤسسة صيدال تظهر في وضع مقبول، حيث تحافظ المؤسسة على استقرار في معدلات الربح ويمكن تفسير هذا الوضع في التحكم الجيد في التكاليف وإدارة العمليات إلى جانب استمرارية تقديم المنتجات والخدمات بجودة عالية.

ولتحسين مستوى الربحية يمكن للشركة النظر في تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة الإيرادات وتقليل التكاليف بالإضافة إلى استغلال الفرص الجديدة في السوق.

-نسب المديونية لمؤسسة صيدال تظهر في وضع جيد حيث تبقى على مستويات مقبولة ومستدامة دون تغييرات كبيرة ويمكن تفسير هذا الوضع بالتحكم الجيد لسياسات الائتمان وإدارة التسويات مما يساهم في الحفاظ على استقرار التدفق النقدي وتقليل المخاطر المالية.

أما بالنسبة للمؤشرات الحديثة فوجدنا أن:

-نسبة القيمة الاقتصادية المضافة لمؤسسة صيدال تظهر في وضع جيد مما يعكس نموا في الأنشطة الاقتصادية للشركة ويمكن تفسير هذا الوضع بتحسين الإنتاجية وفعالة استخدام الموارد إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات ذات قيمة مضافة.

-نسبة القيمة السوقية المضافة لمؤسسة صيدال جيدة ويعني ذلك أنها تتمتع بقدرة فعالة على تحقيق عوائد أعلى على رأس المال المستثمر فيها، وتولي اهتماما بتحقيق التوازن بين تحقيق الأرباح وتلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة، مما يدل على قدرة الشركة في التفوق في بيئة الأعمال المنافسة.

-نسبة القيمة المالية الصافية لمؤسسة صيدال ارتفعت مقارنة بالسنوات الأولى، وهذا يشير إلى قوة الأداء المالي للشركة وقدرتها على تحقيق عوائد مرتفعة على الاستثمارات.

-أما بالنسبة لنسبة الربح الاقتصادي للمؤسسة فهو سالب وهذا يعني أن الأرباح المحاسبية للمؤسسة لا تكفي لتغطية تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال، مما يشير إلى أن المؤسسة لا تستخدم رأس المال بشكل فعال لتحقيق العوائد المتوقعة لذا يجب وضع استراتيجيات أكثر فعالية بالنسبة لإدارة الديون ورأس المال والرفع من مصادر الإيرادات.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري واختبار مدى توافقه مع الجانب الفعلي، ولقد اخترنا في هذه الدراسة مؤسسة صيدال باعتبارها مؤسسة تتمتع بمستوى من إفصاح وشفافية قوائمها المالية وذلك بتطبيق مختلف المؤشرات المالية التي تركز عليها عملية تقييم الأداء المالي ومحاولة إسقاطها على أهم القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة. ولقد توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى أن المؤسسة تتمتع بفعالية كبيرة في استغلال الموارد والإمكانات المتاحة داخل المؤسسة مما يجعلها تحقق الأهداف المرجوة وهذا كله راجع إلى النتائج الايجابية المحققة والمتمثلة أساسا في النتيجة الصافية والنتيجة التشغيلية، كما يجب الإشارة أيضا إلى ضرورة اهتمام المؤسسة بتنويع مصادر إيراداتها.

الختامة

من خلال دراستنا نظريا وتطبيقيا لموضوعنا دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، تبين لنا بوضوح أن تقييم أداء المؤسسة أمر ضروري والذي من خلاله يمكن مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، ولقد اخترنا أهم الأدوات المستخدمة في التقييم داخل المؤسسة والتي تخص الجانب المالي ألا وهو التحليل المالي الذي يعد الأداة التي يستطيع المحلل المالي بها تشخيص السياسة المالية المتبعة بحيث يقف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة وتصحيح الانحرافات إن وجدت.

كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض.

✚ اختبار الفرضية:

- الفرضية صحيحة، حيث يتضمن التحليل المالي أدوات تقليدية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وأخرى حديثة تساعد في تقديم صورة شاملة عن أداء المؤسسة ووضعها المالي من خلال تحليل القوائم المالية الأساسية كالميزانية، جدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة، حيث تتمثل الأدوات التقليدية في نسب السيولة، النشاط، الربحية والمديونية أما الأدوات الحديثة فتشمل مؤشرات خلق القيمة، مؤشرات سوقية وأخرى اقتصادية، ويقدم تنوع أدوات التحليل المالي تقييم مالي فعال لأداء المؤسسة الاقتصادية، من خلال توفير نظرة شاملة ودقيقة من مختلف الجوانب المالية والتشغيلية وتساعد في قياس كفاءة الإدارة وقدرة المؤسسة من حيث إدارة ديونها وتوليد أرباحها.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- تسمح القوائم المالية في تقديم صورة واضحة وحقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات والبيانات المستخرجة من الميزانية، جدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة، مما يساعد المحلل المالي في تطبيق مختلف النسب والمؤشرات بغرض تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

- التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن المؤسسة للحصول على نتائج تستعمل في تقييم أداء المؤسسات، ويقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها المالية؛

- التقييم المستمر للأداء المالي يعكس نتائج أكثر دقة وصحة ويكشف عن مواطن القوة والضعف؛

- يعتبر التحليل المالي وسيلة للتحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار التي قد تتعرض لها مستقبلا؛

- تعتبر مؤسسة صيدال من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة والملائمة للاستمرار والبقاء وتوسيع نشاطها وتحقيق أهدافها الاقتصادية بالدرجة الأولى؛

- وجدنا من خلال الدراسة التطبيقية أن الحالة المالية لمؤسسة صيدال الوضع مقبول إلى جيد من حيث مستوى السيولة فيها والقيمة المضافة للمؤسسة بصفة خاصة ووطنيا بصفة عامة.

✚ الاقتراحات:

- هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال التحليل المالي وتقييم الأداء المالي:
- تدريب متخذي القرارات الإدارية على الأمور المتعلقة بمجال التحليل المالي وعقد دورات مما يساهم في زيادة قدرتهم على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي وبذلك زيادة أداء المؤسسة وتحسينها؛
 - اتخاذ إجراءات استباقية لتعزيز الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحسين كفاءة التكاليف وتحسين إدارة رأس المال؛
 - ضرورة الاعتماد على التحليل المالي السليم لمخرجات النظام المحاسبي المالي واعتباره إجراء لازم بصفة مستمرة من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
 - بذل مجهودات أكبر للحفاظ على الاستقرار في السوق إلى جانب مواصلة المؤسسة تقديم خدماتها ومنتجاتها بذات الجودة؛
 - تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة الإيرادات وتقليل التكاليف بالإضافة إلى استغلال الفرص الجديدة في السوق؛
 - ضرورة إعداد قوائم مالية وفق سياسة الإفصاح وضمان التحليل الدقيق لهذه الأخيرة ونتيجة لذلك ضمان نتائج تقييم الأداء المالي.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- ما مدى فعالية المؤشرات المالية الأخرى التي لم نتمكّن من استعمالها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
- أثر تطبيق أدوات التحليل المالي في نجاعة إستراتيجية التسيير المالي للمؤسسات الاقتصادية؛
- دور التحليل المالي في ترشيد عمليات منح القروض وتقييم الائتمان في المؤسسات المالية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 2- زياد رمضان، التحليل والتخطيط المالي، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2013.
- 3- صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي، ط1، دار مجدلاوي للطبع، عمان، الأردن، 1998.
- 4- طاهر محمود كلابدة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
- 5- عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، ط1، دار الفكر الجامعي، 30 شارع سوتير، الاسكندرية، 2006.
- 6- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 7- علي خلف عبد الله، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.
- 8- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط1، SME Financial، رام الله، فلسطين، 2008.
- 9- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2009.
- 10- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 11- نبيل سالم أحمد الوقاد وإبراهيم جابر السيد أحمد، تقييم الأداء المالي باستعمال النسب المالية، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
- 12- وليد الحياي، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات-حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017-2018، ص 34-35.
- 2- بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013-2014.

- 3- حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي "دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)"، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017.
- 4- شدرى معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة سونلغاز"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2008/2009.
- 5- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم "دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)"، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، قسم علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.
- 6- فلاح ليديا، "استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي-دراسة حالة-"، أطروحة مقدمو لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريريج، 2020-2021.
- 7- فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الكويت، 2011-2012.
- 8- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 9- محمد صالح عواشيرة، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البلدية، الجزائر، 2004-2005.
- 10- منير عوادي، " استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر 3، 2019-2020.
- 11- ميلودي حورية بن عبد الرحمان لبنى، " تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي -دراسة حالة شركة سوناطراك ومجمع صيدال-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، علوم مالية ومحاسبة، جامعة غرداية، الجزائر، 2021-2022.
- 12- نميسي حسن، "تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للمؤسسة من منظور خلق القيمة -دراسة حالة مجمع صيدال-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، علوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، 2021-2022.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- 1- بحري علي، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية "دراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة 2016/2011"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، المجلد 1، العدد 35.
- 2- أشرف كمال عثمان ابراهيم، أثر إستراتيجية التميز في كفاءة الأداء المالي في الشركات الصناعية السعودية "دراسة تطبيقية على شركة المراعي"، المجلة العربية للنشر العلمي، كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف، العدد 25، 2020.
- 3- خنفري خيضر وبورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، العدد 27، بومرداس.
- 4- عبد الرحمان تانيا قادر وآخرون، العلاقة بين السيولة كسياسة والربح كهدف "دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 1، العدد 2، 2006.

رابعا: الملتقيات والندوات العلمية

- 1- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، "دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، ماي 2013.
- 2- بن نذير نصر الدين، شملال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE"، ملتقى وطني لمراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 2 أبريل 2017.
- 3- دادن عبد الغاني، كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005

المواقع الإلكترونية

- 1- <https://www.academia.edu/30383957/>
- 2- <https://www.calameo.com/books>
- 3- <https://www.industrie.gov.dz>
- 4- <https://www.saidalgroup.dz>

الملاحق

الملحق رقم 01: أصول مؤسسة صيدال لسنة 2014 - 2015

2.1. Actif du Bilan

U : DA

ACTIF	31/12/2015			31/12/2014
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	87 341 040,00	0,00	87 341 040,00	58 268 550,00
Immobilisations incorporelles	212 279 501,73	190 691 351,71	21 588 150,02	12 030 521,60
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 022 975 679,20	5 373 367 146,94	1 649 608 532,26	1 762 997 822,76
Autres immobilisations corporelles	14 957 589 225,86	13 768 091 990,45	1 189 497 235,41	1 604 049 468,87
Immobilisations en concession	280 023 210,00	1 919 226,32	278 103 983,68	86 261 341,26
Immobilisations en cours	5 363 985 192,51	0,00	5 363 985 192,51	2 502 907 388,68
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 465 132 799,40	0,00	1 465 132 799,40	1 846 291 841,31
Autres participations et créances rattachées	641 518 175,00	56 659 098,99	584 859 076,01	49 030 988,72
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	140 479 615,20	0,00	140 479 615,20	103 321 318,61
Impôts différés actif	472 097 555,36	0,00	472 097 555,36	463 577 177,79
TOTAL ACTIF NON COURANT	35 157 914 948,13	19 390 728 814,41	15 767 186 133,72	13 003 229 373,47
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	5 450 251 412,46	484 351 393,33	4 965 900 019,13	5 606 916 340,97
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 536 082 569,71	1 713 402 532,20	3 822 680 037,51	3 448 794 401,79
Autres débiteurs	1 139 842 768,95	0,00	1 139 842 768,95	1 036 790 150,80
Impôts	524 768 402,40	345 347 828,24	179 420 574,16	256 042 010,23
Autres actif courant	40 666 666,67	0,00	40 666 666,67	18 795 412,47
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	6 070 920 199,42	83 275 568,07	5 987 644 631,35	5 198 576 727,01
TOTAL ACTIF COURANT	21 781 092 008,80	2 626 377 321,84	19 154 714 686,96	18 584 475 032,46
TOTAL GENERAL ACTIF	56 939 006 956,93	22 017 106 136,25	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

الملحق رقم 02: أصول مؤسسة صيدال لسنة 2016-2017

1. Bilan Exercice 2017 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société Mère)

UM : DA

ACTIF	31/12/2017			31/12/2016
	MONTANTS	AMORTS OU	MONTANTS	
	BRUTS	PROVISIONS	NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	115 414 200,00	0,00	115 414 200,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	208 007 727,66	195 887 551,61	12 120 176,05	14 368 243,42
Immobilisations corporelles				
Terrains	9 122 499 237,77	0,00	9 122 499 237,77	9 122 499 237,77
Bâtiments	6 259 284 372,70	5 178 806 654,50	1 080 477 718,20	951 264 701,61
Autres immobilisations corporelles	14 427 164 549,64	13 385 464 633,55	1 041 699 916,09	969 112 389,43
Immobilisations en concession	280 023 210,00	3 661 722,62	276 361 487,38	277 770 251,06
Immobilisations en cours	13 302 394 720,76	0,00	13 302 394 720,76	10 994 512 248,40
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	2 939 700 175,00	60 980 880,06	2 878 719 294,94	2 880 760 120,03
Autres titres immobilisés	4 000 000 000,00	0,00	4 000 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	156 010 062,87	0,00	156 010 062,87	152 406 625,37
Impôts différés actif	290 053 362,19	0,00	290 053 362,19	281 381 815,40
TOTAL ACTIF NON COURANT	51 100 551 618,59	18 824 801 442,34	32 275 750 176,25	28 759 489 832,49
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	4 971 503 470,48	606 528 160,72	4 364 975 309,76	4 902 507 528,29
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 754 370 770,94	1 649 167 470,00	3 105 203 300,94	3 618 744 739,49
Autres débiteurs	1 709 655 802,39	377 579,41	1 709 278 222,98	1 477 500 746,23
Impôts	112 850 388,15	11 998 467,60	100 851 920,55	107 258 859,18
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	4 779 710 623,95	80 774 057,65	4 698 936 566,30	5 109 838 039,19
TOTAL ACTIF COURANT	16 346 651 045,10	2 348 845 735,38	13 997 805 309,72	15 234 409 901,57
TOTAL GENERAL ACTIF	67 447 202 663,69	21 173 647 177,72	46 273 555 485,97	43 993 899 734,06

الملحق رقم 03: أصول مؤسسة صيدال لسنة 2018-2019

1. Bilan au 31/12/2019 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

ACTIF	2019			31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	459 972 130,69	286 596 482,34	173 375 648,35	138 749 235,83
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 931 125 616,39	5 022 736 120,77	6 908 389 495,62	1 675 812 148,17
Autres immobilisations corporelles	19 418 985 254,21	14 063 906 567,27	5 355 078 686,94	3 553 191 461,80
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 419 612 218,21	0,00	3 419 612 218,21	10 555 198 258,95
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	53 407 519,13	2 985 092 655,87	2 477 666 928,10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000,00	0,00	2 500 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	106 741 603,70	0,00	106 741 603,70	151 716 852,87
Impôts différés actif	324 024 098,53	0,00	324 024 098,53	318 510 346,41
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 471 457 852,15	19 426 646 689,51	23 044 811 162,64	23 117 107 623,55
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 905 371 528,38	500 587 134,29	6 404 784 394,09	5 605 515 297,16
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 794 407 210,56	1 653 272 275,15	3 141 134 935,41	3 632 744 863,64
Autres débiteurs	2 210 538 286,72	7 500,00	2 210 530 786,72	2 017 376 818,21
Impôts	120 424 209,62	0,00	120 424 209,62	126 793 516,04
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	1 903 052 018,21	76 896 881,94	1 826 155 136,27	3 037 331 704,28
TOTAL ACTIF COURANT	15 952 353 242,68	2 230 763 791,38	13 721 589 451,30	14 438 322 188,52
TOTAL GENERAL ACTIF	58 423 811 094,83	21 657 410 480,89	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

الملحق رقم 04: أصول مؤسسة صيدال لسنة 2020

1. Bilan au 31/12/2020 de la Société mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

UM:DA

ACTIF	31/12/2020			31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTIS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT :				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	462 879 269,66	337 890 377,44	124 988 892,22	173 375 648,35
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 993 249 852,09	5 105 963 162,08	6 887 286 690,01	6 908 389 495,62
Autres immobilisations corporelles	19 568 978 255,65	14 409 764 064,06	5 159 214 191,59	5 355 078 686,94
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 370 773 070,44	0,00	3 370 773 070,44	3 419 612 218,21
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	59 416 028,43	2 979 084 146,57	2 985 092 655,87
Autres titres immobilisés	2 000 000 000,00	0,00	2 000 000 000,00	2 500 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	13 547 349,14	0,00	13 547 349,14	106 741 603,70
Impôts différés actifs	352 717 927,73	0,00	352 717 927,73	324 024 098,53
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 073 142 655,13	19 913 033 632,01	22 160 109 023,12	23 044 811 162,64
ACTIF COURANT :				
Stocks et encours	6 711 312 952,23	555 178 981,36	6 156 133 970,87	6 404 784 394,09
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 585 231 042,12	1 644 336 713,90	3 940 894 328,22	3 141 134 935,41
Autres débiteurs	2 165 104 062,71	7 500,00	2 165 096 562,71	2 210 530 786,72
Impôts	86 706 368,91	0,00	86 706 368,91	120 424 209,62
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	2 842 814 096,04	76 896 881,94	2 765 947 214,10	1 826 155 136,27
TOTAL ACTIF COURANT	17 409 758 511,20	2 276 420 077,20	15 133 338 434,00	13 721 589 451,30
TOTAL GÉNÉRAL ACTIF	59 482 901 166,33	22 189 453 709,21	37 293 447 457,12	36 766 400 613,94

الملحق رقم 05: خصوم مؤسسة صيدال لسنة 2014-2015

IV BILAN COMPTABLES

2.2. Passif du Bilan

U : DA

PASSIF	31/12/2015	31/12/2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotation de l'état	2 586 812 201,59	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 251 816 341,17	11 282 665 927,33
Ecart de réévaluation	145 245 635,13	218 627 945,68
Écart d'équivalence	1 025 006 852,16	778 627 191,02
Résultat Net	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22
Autres capitaux propres -report à nouveau	-166 052 299,51	371 301 688,91
Intérêts minoritaires	979 287 855,72	961 690 080,29
TOTAL I	20 465 934 577,15	17 590 664 386,45
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	4 821 513 005,59	3 383 163 695,36
Impôts (différés et provisionnés)	285 333 000,95	267 823 005,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	3 456 705 764,33
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 605 571 934,62	1 381 034 485,26
TOTAL PASSIF NON COURANTS II	7 773 819 493,64	8 488 726 950,90
PASSIF COURANT	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	1 931 770 182,61	1 460 434 895,94
Impôts	402 507 323,51	363 939 782,75
Autres dettes	3 619 036 497,36	3 055 762 788,63
Trésorerie passif	728 832 746,41	628 175 601,26
TOTAL PASSIF COURANT III	6 682 146 749,89	5 508 313 068,58
TOTAL GENERAL PASSIF	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

الملحق رقم 06: خصوم مؤسسة صيدال لسنة 2016-2017

1.2. Passif du Bilan (Société Mère)

UM DA

PASSIF	31/12/2017	31/12/2016
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotations de l'Etat	8 721 856 492,20	8 721 856 492,20
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 792 833 494,93	12 663 614 184,45
Ecart de réévaluation	1 578 555 153,30	1 578 555 153,30
Ecart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14
Autres capitaux propres -report à nouveau	-157 297 796,64	-956 249 037,13
Liaison inter unités	0,00	0,00
	26 869 288 672,84	26 122 504 401,96
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 489 615 502,36	8 496 430 148,11
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	1 059 992 788,80	1 061 401 552,48
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 321 044 280,68	1 311 093 334,58
	12 870 652 571,84	10 868 925 035,17
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 324 510 088,67	2 373 437 421,34
Impôts	709 248 220,05	761 129 174,14
Autres dettes	4 054 421 969,79	3 428 025 639,43
Trésorerie passif	445 433 962,78	439 878 062,02
TOTAL PASSIF COURANT	6 533 614 241,29	7 002 470 296,93
TOTAL GENERAL PASSIF	46 273 555 485,97	43 993 899 734,06

الملحق رقم 07: خصوم مؤسسة صيدال لسنة 2018-2019

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM:DA		
PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'Etat	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 833 681 286,63	13 263 207 027,34
Écarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	806 029 107,58	1 292 124 259,29
Autres capitaux propres -report à nouveau	234 568 875,67	225 264 110,76
Liaison inter unités	0,00	0,00
TOTAL I	19 050 990 971,55	18 957 307 099,06
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 098 748 057,99	10 617 741 786,58
Impôts (différés et provisionnés)	3 501 208,32	2 377 222,01
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 421 355 889,30	1 407 039 675,99
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 117 250 423,85	12 620 803 952,82
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 334 618 982,29	2 000 103 976,88
Impôts	95 924 225,85	179 607 313,70
Autres dettes	3 658 641 247,14	3 682 456 439,87
Trésorerie passif	508 974 763,26	115 151 029,74
TOTAL PASSIF COURANT III	5 598 159 218,54	5 977 318 760,19
TOTAL GENERAL PASSIF	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

الملحق رقم 08: خصوم مؤسسة صيدال لسنة 2020

1.2. Passif du Bilan (Société mère) :

UM: DA

PASSIF	31/12/2020	31/12/2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves - (réserves consolidées)	14 420 679 269,88	13 833 681 286,63
Écarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat net	253 900 683,99	806 029 107,58
Autres capitaux propres - report à nouveau	683 888 702,27	234 568 875,67
Liaison inter-entités	0,00	0,00
TOTAL I	19 535 180 357,81	19 050 990 971,55
PASSIF NON COURANT :		
Emprunts et dettes financières	10 291 608 114,55	10 098 748 057,99
Impôts (différés et provisionnés)	6 584 675,27	3 501 208,32
Autres dettes non courantes	0,00	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 607 122 564,21	1 421 355 889,30
TOTAL PASSIF NON COURANT II	11 905 315 354,03	12 117 250 423,85
PASSIF COURANT :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 140 880 085,73	1 334 618 982,29
Impôts	151 668 542,53	95 924 225,85
Autres dettes	4 000 660 071,14	3 658 641 247,14
Trésorerie passive	559 743 045,88	508 974 763,26
TOTAL PASSIF COURANT III	5 852 951 745,28	5 598 159 218,54
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF	37 293 447 457,12	36 766 400 613,94

الملحق رقم 09: جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنة 2014-2015

IV BILANS COMPTABLES

2.3. Tableau de Compte de Résultats

U : DA

TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2015	31/12/2014	R/O	Evol. 2015/2014
Chiffre d'affaires	9 984 043 757,71	9 789 025 905,91	74,80%	1,99%
Variation stocks produits finis et en cours	-11 893 123,70	47 596 284,29	4,22%	-124,99%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 972 150 634,01	9 836 622 190,20	76,32%	1,38%
Achats consommés	-3 470 479 457,80	-3 017 970 352,54	75,33%	14,99%
Services extérieurs et autres consommations	-996 298 147,20	-815 279 475,31	119,34%	22,20%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 466 777 605,00	-3 833 249 827,85	82,08%	16,53%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	5 505 373 029,01	6 003 372 362,35	72,21%	-8,30%
Charges de personnel	-3 056 024 245,03	-3 222 199 202,24	85,58%	-5,16%
Impôts, taxes et versements assimilés	-166 639 675,94	-205 064 473,74	67,81%	-18,74%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 282 709 108,04	2 576 108 686,37	59,96%	-11,39%
Autres produits opérationnels	202 735 842,16	85 434 154,80	/	137,30%
Autres charges opérationnelles	-143 865 838,16	-204 467 978,10	233,73%	-29,64%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 328 939 749,35	-1 130 374 262,15	114,82%	17,57%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	421 168 878,85	292 035 551,31	/	44,22%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 433 808 241,54	1 618 736 152,23	54,40%	-11,42%
Produits financiers	142 454 921,27	106 709 251,37	432,90%	33,50%
Charges financières	-132 453 560,20	-157 011 457,30	59,99%	-15,64%
VI - RESULTAT FINANCIER	10 001 361,07	-50 302 205,93	-5,32%	-119,88%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 443 809 602,61	1 568 433 946,30	58,99%	-7,95%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-328 709 218,00	-309 812 391,00	58,19%	6,10%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	15 393 711,92	-90 261 226,37	/	-117,05%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 738 510 276,29	10 320 801 147,68	81,44%	4,05%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 638 803 603,60	-8 971 918 366,01	85,28%	7,43%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67	58,41%	-18,47%
Eléments extraordinaires (produits) { à préciser }	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) { à préciser }	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 099 706 672,69	1 348 882 781,67	58,41%	-18,47%
Résultats minotaires	18 117 370,96	14 686 721,26	-70,48%	23,36%
Part dans le Résultat des Sociétés mises en équivalence	25 993 947,24	114 182 050,29	/	-77,23%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22	61,60%	-22,60%

الملحق رقم 10: جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017

1.3. Compte de Résultats (Société Mère)

UM DA

COMPTE DE RESULTATS	31/12/2017	31/12/2016	R/O	Evol. 2017/2016
Chiffre d'affaires	9 610 663 720,30	9 609 290 222,17	90,62%	0,01 %
Variation stocks produits finis et en cours	-445 404 405,32	235 480 028,86	696,88%	-289,15%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 165 259 314,98	9 844 770 251,03	86,95%	-6,90%
Achats consommés	-3 382 283 278,19	-3 371 821 336,23	98,21%	0,31%
Services extérieurs et autres consommations	-952 170 610,90	-884 175 896,26	103,33%	7,69%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-4 334 453 889,09	-4 255 997 232,49	99,29%	1,84%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	4 830 805 425,89	5 588 773 018,54	78,22%	-13,56%
Charges de personnel	-2 709 238 895,90	-2 873 936 143,03	82,38%	-5,73%
Impôts, taxes et versements assimilés	-158 926 511,12	-164 621 547,94	93,18%	-3,46%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 962 640 018,87	2 550 215 327,57	72,26%	-23,04%
Autres produits opérationnels	114 704 843,76	57 975 481,11	361,46%	97,85%
Autres charges opérationnelles	-51 702 530,63	-80 248 317,65	187,04%	-35,57%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-735 099 379,24	-1 159 694 221,71	71,88%	-36,61%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	362 742 047,22	716 269 125,01	269,31%	-49,36%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 653 284 999,98	2 084 517 394,33	90,23%	-20,69%
Produits financiers	162 892 992,61	181 645 158,13	230,17%	-10,32%
Charges financières	-101 670 170,27	-118 793 882,00	113,75%	-14,41%
VI - RESULTAT FINANCIER	61 222 822,34	62 851 276,13	-329,02%	-2,59%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 714 507 822,32	2 147 368 670,46	94,53%	-20,16%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-277 572 318,00	-628 653 272,00	81,01%	-55,85%
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	3 594 175,27	-96 012 210,68	35,13%	-103,74%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	9 805 599 198,57	10 800 660 015,28	90,98%	-9,21%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-8 372 257 869,52	-9 185 932 406,14	89,85%	-8,86%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 433 341 329,05	1 614 727 609,14	98,12%	-11,23%

الملحق رقم 11: جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019

1.5. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM:DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018	R/O	Evol. 2019/2018
Chiffre d'affaires	8 680 696 449,38	9 627 669 617,30	74,67%	-9,84%
Variation stocks produits finis et en cours	1 014 748 376,80	206 569 542,16	499,19%	391,24%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 695 444 826,18	9 834 239 159,46	84,89%	-1,41%
Achats consommés	-4 153 002 131,54	-4 143 149 298,10	102,82%	0,24%
Services extérieurs et autres consommations	-1 060 937 059,85	-1 012 879 210,65	111,98%	4,74%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 213 939 191,39	-5 156 028 508,75	104,56%	1,12%
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 481 505 634,79	4 678 210 650,71	69,64%	-4,20%
Charges de personnel	-3 360 530 357,67	-3 186 097 946,17	103,14%	5,47%
Impôts, taxes et versements assimilés	-143 359 731,96	-160 057 490,45	89,85%	-10,43%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	977 615 545,16	1 332 055 214,09	32,40%	-26,61%
Autres produits opérationnels	681 825 979,04	1 142 352 643,62	6357,61%	-40,31%
Autres charges opérationnelles	-69 832 819,44	-142 890 390,41	115,54%	-51,13%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 216 487 703,68	-1 287 214 651,31	135,64%	-5,49%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	636 736 591,48	321 577 514,29	1016,35%	98,00%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	1 009 857 592,56	1 365 880 330,28	47,34%	-26,07%
Produits financiers	151 946 624,00	191 627 016,37	117,68%	-20,71%
Charges financières	-272 784 886,35	-159 258 487,69	61,15%	71,28%
VI - RESULTAT FINANCIER	-120 838 262,35	32 368 528,68	38,12%	-473,32%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	889 019 330,21	1 398 248 858,96	48,94%	-36,42%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533,00	-127 206 062,00	27,22%	-38,82%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 166 689,63	-21 081 462,33	-188,66%	-124,51%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 165 954 020,70	11 489 796 333,74	96,06%	-2,82%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 359 924 913,12	-10 197 672 074,45	102,66%	1,59%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%

الملحق رقم 12: جدول حساب النتائج لمؤسسة صيدال لسنة 2020

1.3. Tableau des Compte de Résultats (Société mère) :

UM: DA

désignation	31/12/2020	31/12/2019	Evolution 2020/2019	R/O
Chiffre d'affaires	9 124 250 542,43	8 680 696 449,38	5,11 %	86,87 %
Variation stocks produits finis et en cours	213 302 115,56	1 014 748 376,80	- 78,97 %	25,86 %
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 337 632 657,99	9 695 444 826,18	-3,69 %	82,42 %
Achats consommés	- 3 829 527 985,06	- 4 153 002 131,54	- 7,79 %	88,68 %
Services extérieurs et autres consommations	- 882 600 567,82	- 1 060 937 059,85	- 16,81 %	87,05 %
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	- 4 712 128 552,88	- 5 213 939 191,39	-9,62 %	88,37 %
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 625 504 105,11	4 481 505 634,79	3,21 %	77,14 %
Charges du personnel	- 3 465 726 582,70	- 3 360 530 357,67	3,13 %	104,01 %
Impôts, taxes et versements assimilés	- 190 802 340,63	- 143 359 731,96	33,09 %	120,85 %
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	968 975 181,78	977 615 545,16	-0,88 %	38,66 %
Autres produits opérationnels	194 209 513,00	681 825 979,04	- 71,52 %	2 652,41 %
Autres charges opérationnelles	- 96 188 192,11	- 69 832 819,44	37,74 %	787,20 %
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	- 959 993 273,40	- 1 216 487 703,68	- 21,08 %	66,24 %
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	189 633 004,37	636 736 591,48	- 70,22 %	/
V - RÉSULTAT OPÉRATIONNEL	296 636 233,64	1 009 857 592,56	-70,63 %	28,19 %
Produits financiers	125 789 989,63	151 946 624,00	- 17,21 %	151,52 %
Charges financières	- 99 220 031,26	- 272 784 886,35	- 63,63 %	64,51 %
VI - RÉSULTAT FINANCIER	26 569 958,37	- 120 838 262,35	- 121,99 %	-37,53 %
VII - RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (V + VI)	323 206 192,01	889 019 330,21	-63,64 %	32,93 %
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	- 88 374 651,00	- 77 823 533,00	13,56 %	/
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	- 19 069 142,98	5 166 689,63	- 469,08 %	/
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	9 847 265 164,99	11 165 954 020,70	- 11,81 %	86,24 %
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	- 9 593 364 481,00	- 10 359 924 913,12	- 7,40 %	91,91 %
VIII - RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	253 900 683,99	806 029 107,58	-68,50 %	25,87 %
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	253 900 683,99	806 029 107,58	-68,50 %	25,87 %

الملحق رقم 13: جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2014-2015

1.4. Tableau des flux de trésorerie

U : DA

DESIGNATION	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 233 980 206,17	9 668 783 245,75
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-8 351 835 439,10	-7 825 344 073,99
Intérêts et autres frais financiers payés	-126 096 476,77	-61 537 250,55
Impôts sur les résultats payés		-609 554 776,60
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	756 048 290,30	1 172 347 144,61
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	756 048 290,30	1 172 347 144,61
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	- 141 580 737,53	-283 928 136,69
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	7 073 613,60	2 354 408,55
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	- 34 505 068,95	-3 000 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	-	2 000 000 000,00
Intérêt encaissés sur placements financiers	15 000 000,00	30 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	29 145 996,80	42 495 388,87
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	- 124 866 196,08	- 1 209 078 339,27
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions	0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués	- 64 383 328,09	-358 429 215,57
Encaissements provenant d'emprunts	87 971 000,00	120 342 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées	- 398 559 219,28	-182 076 801,47
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	- 374 971 547,37	- 420 164 017,04
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidité	46 937,41	1 071 675,44
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	256 257 484,26	- 455 823 536,26
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	4 276 745 070,65	4 732 568 606,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	4 533 002 554,91	4 276 745 070,65
Variation de trésorerie de la période	256 257 484,26	- 455 823 536,26

الملحق رقم 14: جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2016-2017

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société Mère)

UM DA

DESIGNATION	31/12/2017	31/12/2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 847 713 875,51	9 535 221 529,78
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-5 801 860 431,32	-6 360 818 081,20
Intérêts et autres frais financiers payés	-2 551 712 872,80	-2 400 263 515,32
Impôts sur les résultats payés	0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	1 494 140 571,39	774 139 933,26
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	1 494 140 571,39	774 139 933,26
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissements		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-868 946 566,31	-456 690 524,52
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 932 147,74
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-142 619 452,95
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêt encaissés sur placements financiers	22 500 000,00	22 500 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		39 802 995,41
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-846 446 566,31	-535 074 834,32
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions	-	-
Dividendes et autres distributions effectués	-3 690 980,00	-340 067 274,00
Encaissements provenant d'emprunts	85 070 192,08	38 568 017,49
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées	-635 564 055,08	-853 408 350,46
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-554 184 843,00	-1 154 907 606,97
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidité		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	93 509 162,08	-915 842 508,03
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	3 617 160 047,14	4 533 002 554,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	3 710 669 209,22	3 617 160 046,88
Variation de trésorerie de la période	93 509 162,08	-915 842 508,03

الملحق رقم 15: جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال لسنتي 2018-2019

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société mère)

U:DA

DESIGNATION	31/12/2019	31/12/2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 854 929 791,67	10 472 069 477,17
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-10 487 515 587,16	-11 539 218 746,51
Intérêts et autres frais financiers payés	-555 150 166,56	-78 971 094,82
Impôts sur les résultats payés	-122 858 267,04	-504 125 805,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-1 108 592 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-1 108 592 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	- 176 524 995,51	-294 582 296,67
Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-1 625 054 564,00	-1 000 000 000,00
Encaissements sur cession d'immobilisations financières	2 000 000 000,00	1 000 000 000,00
Intérêt encaissés sur placements financiers	122 500 000,00	150 451 588,88
Dividendes et quote-part de résultats reçus	28 255 755,69	25 017 682,58
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	549 574 576,58	-120 915 225,41
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectués	- 44 497 971,50	-542 571 865,00
Encaissements provenant d'emprunts		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées		-105 555 005,97
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-44 497 971,50	-447 706 868,97
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi- liquidité		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-805 515 824,01	-1 818 866 265,54
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 891 802 945,88	5 710 669 209,22
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 088 287 121,87	1 891 802 945,88
Variation de trésorerie de la période	-805 515 824,01	-1 818 866 265,54
Rapprochement avec le résultat comptable	806 029 107,58	1 292 124 259,29
	-1 609 544 951,59	-5 110 990 522,65

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
77	قائمة الجداول
77	قائمة الأشكال
77	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
06	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي
07	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي
08	المطلب الثالث: أنواع ووظائف التحليل المالي
10	المطلب الرابع: خطوات وأدوات التحليل المالي
12	المبحث الثاني: الجوانب النظرية للأداء المالي
12	المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي
14	المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي
15	المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء والجهات المستفيدة منه
20	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
27	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
29	خلاصة الفصل الأول

	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
32	المطلب الأول: منهجية الدراسة
34	المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة صيدال
38	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة
38	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال باستخدام النسب التقليدية
42	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال باستخدام النسب الحديثة
50	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
52	خلاصة الفصل الثاني
54	الخاتمة
57	قائمة المراجع
61	الملاحق
77	فهرس المحتويات

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الإطار النظري لهذه الدراسة، والمنهج التحليلي بإتباع أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي بتطبيق مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة 2014-2020 ، بالاعتماد على بياناتها المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أهمية استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية بشكل عام، تقييم أدائها المالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذا الكشف عن أهم الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، تقييم الأداء المالي، نسب، مؤشرات مالية، تشخيص الوضعية المالية، البيانات المحاسبية.

Abstract:

This study aimed to identify and clarify the role of financial analysis in evaluating the financial performance of economic institutions. To achieve this goal, the descriptive approach was used in the theoretical framework, and the analytical approach was employed in the practical aspect by following the case study method. Various financial analysis techniques and tools were applied to assess the financial performance of the Saidal Company during the period from 2014 to 2020, based on its financial data.

The study concluded that the use of various financial analysis techniques and tools is crucial in diagnosing the financial situation of the economic institution in general, evaluating its financial performance, and identifying its strengths and weaknesses. These techniques also contributed to uncovering the major financial imbalance the institution suffers from and providing appropriate solutions to address them.

Keywords: financial analysis, financial performance evaluation, ratios, financial indicators, diagnosis the financial situation, accounting data.